

فاطمة الزبيرة

جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ١٣٧٧



صُورَ الْبَلَّاحِ (مُخْبِتَةٌ ٢٩ - ٣٠)

فأفله الذهب

العدد الخامس المجلد الخامس
جمادى الاولى ١٣٧٧ ديسمبر ١٩٥٧

في هذا العدد

صفحة

ريپورتاج مصور عن زيارة

جلالة الملك للمنطقة الشرقية ٢

الخوخة الملعونة ٦

للدكتور حسن مظهر

لكي لا يغضب (قصة) ١٣

بقلم الاستاذ عباس فائق غزاوي

مرض الفاقوش ١٩

بقلم الاستاذ انور زعلوك

سكينة النفس ٢٣

بقلم الاستاذ عبد المنعم الزبيدي

شكوى (قصيدة) ٢٧

للاستاذ محمد احمد فقي

اخبار مصورة ٣٣

كتابنا في هذا العدد ٤٢

فأفله الذهب

نشرة شهرية

تصدر عن :

شركة الزيت العربية الامريكية بالظهران
لوظفي الشركة
مجانا

رئيس تحريرها شبيب الأموي

سكرتير التحرير عبدالعزيز مؤمنة

المحرر سامي قبيشي

العنوان : صندوق البريد رقم ١٢٨٩ الظهران

من قافلة الحياه...

الايمن قوة.. وسعة

كذلك ردحا من الزمن .. الى ان كان يوم ..
زارني فيه استاذ اللغة العربية .. وكان رفيق
الاحساس .. طيب النفس .. فتأثر لحالتي ..
واخذ يهديء علي بهذه الكلمات .. التي اخرجتني
من ذلك (الكابوسي) ..

قال : يجب ان تؤمن يا بني بالقدر ، خير
وشره .. وان يكون سلاحك امام النازلات ..
(انا لله وانا اليه راجعون) ..

كلام استاذي .. وسرحت كما
يروح الساهم في عالم الفكر ..
فرايت - كما يرى النائم -

فؤادا ضاحكا سميذا تحت شجرة من اشجار
الجنة .. واقتربت منه .. ولكنه لم يعرني
اهتماما .. فاستقرت منه ذلك العمل وسالته :

الا تعرف من انا .. انني اخوك .. قال : بـ
اخي هو الانسان الذي يؤمن بالله ايمانا عميقا ..
والذي يهتدي بقلبه الى الله ويستعين به في
الملمات ...

وافقت من تلك الفية .. على الواقع ودنياه ..
واصبحت بعد ذلك انسانا آخر .. انسانا كما
ارادني اخي ان اكون ..

هذان اللتان .. لا جديد فيهما علينا سوى
انهما .. يذكران البعض منا بما قد نسي ..
والحقيقة هي ان الجميع بحاجة الى مثل هذه
الذكرى ..

وفي الحادث الاول رأينا كيف يضي الايمان
على الانسان قوة .. ويكسبه ثقته في نفسه ..
وفي الحادث الثاني .. نرى ان الايمان ..
يظهر الروح من البؤس والشقاء والالم .. ويعلا
النفس .. بالحياة .. والسعادة .. والحب ..

عبد العزيز مؤمنة

بطبعه ضعيف .. ومرد ضعفه
(الخوف من المجهول) ولو تعمقنا
في دراسة الاديان السماوية ..
لخرجنا بنتيجة واضحة لا تقبل الشك وهي
(اخراج الانسان من دائرة ضعفه) ..

فالايمن قوة يتزود بها الانسان من دينه ..
والانسان قوي .. بالايمان ... لانه يجد فيه
الخلاص من الضعف .. والخوف .. والحرية ..

اذكر انني كنت اسير ذات ليلة في احد الممرجات
المظلمة ... وكان الليل بهيما .. والظلام حالكا ..
والسكون موحشا .. فتملكتني رعدة شديدة ..

وبنالت امام عيني عشرات الاشباح .. حتى كنت
اصرخ من الخوف .. وفيما انا كذلك ، خطرت
بالي احدى التلاوات الكريمة التي حفظتها عن
الجددة (رحمها الله) واسرعت اتمتم بها واكررها ..

وفجأة صحت من تلك الاوهام .. وبدأت اشعر
بثقتي في نفسي تعود الي تدريجيا .. بعد ان
تلاشت مني في غياهب الظلام .. وشردت الاشباح
ولم يعد الظلام حالكا كما كنت اراه قبلا .. وغدا
السكون امرا عاديا لا غرابة فيه .

واذكر ايضا هذه الحادثة التي رواها لي احد
الاصدقاء : في ايام الدراسة ذهبت مع اخي فؤاد
الى احدى المكتبات العامة وكان علينا ان نقطع
شارعا رئيسيا لا تتوقف حركة السيارات فيه ..

وعندما وصلنا الى منتصف الطريق .. اذا بسيارة
مسرعة تنجبه نحونا .. فسارعنا بالمصودة الى
الوراء .. الا ان القدر كان لفؤاد بالرصاد ..

فاختفى تحت عجلات ذلك السائق المجنون .. ولم
يعد الى الابد ..
وحزنت حزنا بالغا على وفاته .. ولازمت السرير
اعاني ازماة نفسية شديدة واستمرت حالتي

اَسْتَقْبَلْ حَافِلًا

للمفخرة صاحب الجلالة الملك المعظم

في مطار الزطمان



جلالة الملك المعظم يصفي لموسيقى السلام الملكي وقد ظهر الى يسار جلالاته صاحب السمو الملكي الامير منصور ، نجل جلالاته ، بينما ظهر الى يمينه سمو الامير سعود بن جلوى امير المقاطعة الشرقية .



زيارة جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز إلى المقاطعة الشرقية

حضرة صاحب الجلالة الملك
سعود المعظم الى مطار الظهران
قادما برعاية الله من بيروت بعد عصر
يوم الاحد الموافق السادس والعشرين
من ربيع الاول ١٣٧٧ •

وكانت آلاف الجماهير قد قدمت
من جميع انحاء المقاطعة الشرقية لتشارك
في استقبال عاهل الجزيرة يتقدمها
صاحب السمو الامير سعود بن جلوي
امير المقاطعة الشرقية وسعادة الامير
عبد المحسن بن جلوي وعدد كبير من
كبار وجهاء البلاد، والفنصل الاميركي
في الظهران ورؤساء شركة الزيت
العربية الامريكية •

وما ان هبطت الطائرة الملكية الخاصة
في مطار الظهران وترجل جلالة منها
حتى دوت ساحة المطار بالتهنئات
والتصفيق الحار الذي عبر اصدق تعبير
عن مدى الحب الذي يكنه الشعب
الكريم تجاه مليكه المفدى • هذا ،
وبعد استراحة قصيرة قضاها جلالة في
مطار الظهران ليتقبل التهانى بسلامة
الوصول من المتشرفين بالسلام عليه ،
توجه حفظه الله الى مدينة الدمام في
موكب ملكي ترعاه عناية الله وتدعو
له آلاف القلوب بالنصر والتأييد •

وتشرف القافلة اليوم بنشر بعض
الصور التي التقطت لجلالة العاهل
السعودي عند وصوله بالسلامة الى
مطار الظهران واثناء زيارات جلالة
الكريمة لمدين المقاطعة الشرقية التي
قوبلت بالترحيب الحار من قبل الجميع •



ما ان حطت الطائرة التي تقل حضرة
احب الجلالة الملك سعود المعظم على
المطار وبدأ جلالة بوجهه الباسم
لل من الطائرة حتى دوت هتافات
بماهير محيية لجلالته بينما اطلقت
فمبة السعودية احدي وعشرين طلقة
بة لجلالته . ويرى هنا جلالة الملك
ظم يرد على تحية الجماهير وقد ظهر
ه لجلالته معالي الاستاذ كاظم الخليل ،
بر الزراعة والاقتصاد الوطني اللبناني
ي رافق لجلالته في رحلته الميمونة من
يت الى الظهران وحل ضيفا على لجلالته .

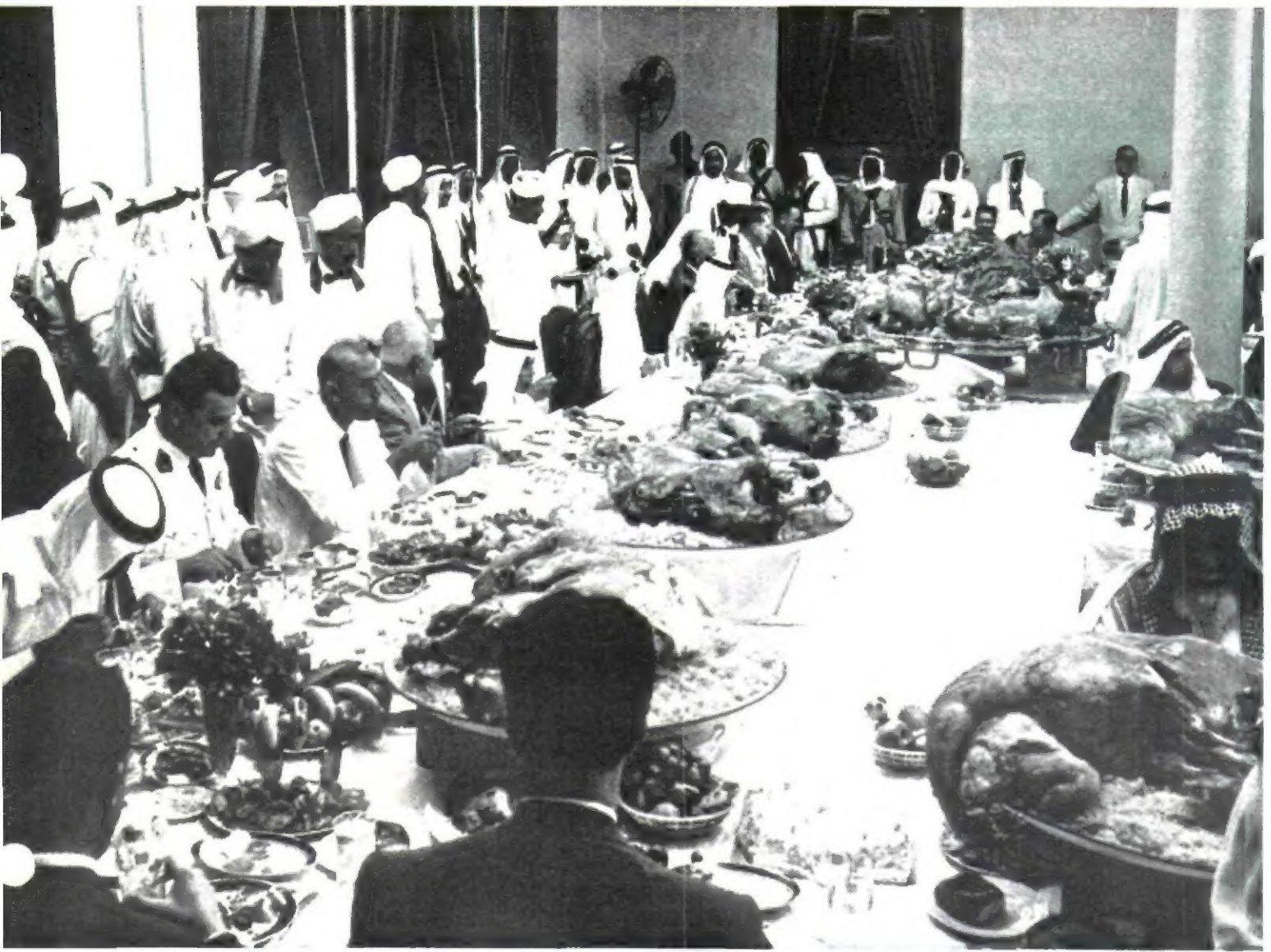
قبل ان يستقل جلالة الملك المعظم
السيارة الملكية الخاصة ليتوجه برعاية الله
الى الدمام ، وقف لجلالته ليرد على هتافات
بماهير الشعب الدامية لجلالته بالسلامة
في حله وترحاله .



اثناء استراحة جلالة الملك القصيرة
في مطار الظهران ، جلس لجلالته يستمع
الى كلمات الترحيب التي القاها بمناسبة
تسريته للمقاطعة الشرقية . ويرى جالسا
الى يسار جلالة الملك المعظم ، صاحب
السمو الملكي الامير منصور ، وإلى يمين
جلالته سعادة كاظم الخليل وزير الزراعة
والاقتصاد الوطني اللبناني . بينما وقف
خلف لجلالته نفر من كبار رجال الحكومة
وفي مقدمتهم سمو الامير سعود بن جلوي
وقائد مطار الظهران السيد محمد المطلق .



جلالة الملك سعود المعظم يرد على
تحيات آلاف الجماهير ساعة وصوله الى
مدينة الدمام التي ازدانت كغيرها من مدن
المقاطعة الشرقية بالاعلام واقواس النصر
واليافطات التي كتبت عليها كلمات الترحيب
بمقدم جلالة الملك سعود المعظم . ويرى
هنا الى يسار جلالة الملك سمو الامير سعود
ابن جلوي امير المقاطعة الشرقية .



جلالة الملك المعظم يتصدر مأدبة المشاء الفخمة التي اقامها سمو الامير سعود بن جلوي لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم واعضاء بعثة الشرف اللبنانية التي رافقت جلالة الملك المعظم في رحلته من بيروت الى الظهران وغيرهم من كبار شخصيات البلاد وبعض الجاليات الاجنبية .



اقامت شركة الزيت العربية الامريكية في التاسع والعشرين من ربيع الاول ١٣٧٧ ، مأدبة عشاء كبيرة في مطعم كبار الموظفين بالظهران تكريما لحضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم بمناسبة زيارته الكريمة للمقاطعة الشرقية . ويرى في هذه الصورة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم يتحدث الى المؤرخ والكاتب الامريكي المشهور المستر هيرولد لامب وقد وقف بينهما صاحب السعادة الشيخ عبدالله بلخير ، المدير العام لمديرية الاذاعة والصحافة والنشر .

فمن ضمن آداب المعاشرة... آداب
المائدة التي يهتم بها المثل السياسي كل
الاهتمام .

فمثلا . لا تركز بذراعك على
المائدة ولا تجعل السكين تصل الى فمك
ولا تحاول تبريد الحساء بأنفاسك .
ولا تجعل ارتشافك للحساء يحدث اي
صوت ، واغلق فمك وقت المضغ . ولا
تعبث بأدوات الطعام . ولا تجعل
الطعام يقع على غطاء المائدة .
ولا يتعد حديثك جيرانك ، ولا
ترفع صوتك عند الرد على من يحدثك
من بعد .

بالطبع قواعد خاصة بأكل
الفواكه . ولما كان من الادب
ان لا يسبب المرء اي اشمئزاز للآخرين ،
فوجب ان تستخدم الشوكة والسكين
في نزع قشور الفاكهة ، فتقسم التفاحة
او الكمثرى مثلا الى شطرين قبل البدء
في نزع القشر عنها . وتقسم التينة الى
اربعة اقسام . وتجزأ واحدة المانجو الى
جزئين ثم تؤكل بالملقعة . وبالنسبة
للعنب والكرز مثلا ، فلا يجوز بصق
بذورها في الطبق ، بل تؤخذ باليد من
الفم او بالملقعة واحدة واحدة، وتوضع
في الطبق .

ويجب بالطبع اتمام كل هذا بدون
تصنع وبدون جلبه ، حتى لا يعرض
الانسان نفسه للسخرية .
ولا وسيلة للتعود على ذلك الا
بالتمرين ، فينبغي ان يتمرن المرء على
كل هذه الاشياء حتى لا يتعرض لرؤية
جزء من الفاكهة التي يأكلها ، ينزلق

الخبرة المثلجوة

بلم الدكتور من مظهر

المسائل التي يوكل اليه التفاوض فيها .
وبطبيعة الحال ، فالدراسة
والاستقامة والصراحة وقوة الملاحظة
والخبرة الطويلة هي الطريق لتوافر
هذه الصفات علاوة على الفطنة والحذر
والمكر اذا لزم الامر .

اما ثاني هذه الصفات فهي الصفات
اللازمة لقيام الممثل بتمثيل بلاده على
خير وجه اعني الصفات المتعلقة بطريقة
حياته وسلوكه مع الناس ، او بمعنى
آخر ، آداب المعاشرة .

وهذه الآداب تختلف من بلد الى
آخر ، ومن وقت الى آخر ، بل من
ظرف الى آخر ، فهي عادة ثمرة التجربة
الطويلة التي ورثناها عن اسلافنا والتي
تضطرنا الحياة اليومية الى العمل بها .
وقد اجمع الناس على ان آداب المعاشرة
تلطف الحياة بينهم . ومن هنا وجب
الاهتمام بها .

خوخة كسائر الخوخ ،
غير انها اوشكت ان تقضي
على مستقبلي . ذلك لانها لم تكن
خوخة على مائدتي ، بل كانت خوخة
على مائدة دبلوماسية .

فجميع يعلم ان على رجال التمثيل
السياسي ان يتنازوا بنوعين من
الصفات ... اولهما : الثقافة والامام
بالتاريخ السياسي والاقتصادي
والجغرافيا الاقتصادية والقانون الدولي
العام والخاص والقانون الاداري
والدبلوماسي ، وما الى ذلك مما يتعلق
بعوامل الاقتصاد ، ودقائق العلاقات
الدولية وتأثيراتها المختلفة ، وان يكون
الممثل السياسي دائم الملاحظة لكل ما
يتعلق بمصالح بلاده ، وبما يتعارض
معها من مصالح البلاد الاخرى . وان
يرعى مصالح بلاده في البلاد التي يمثلها
فيها . وان يجيد المفاوضة في جميع

وسط المائدة او على احد المدعوين تحت ضغط الشوكة او السكين .
ويشهد الله انني كثيرا ما تمرنت على اكل الفاكهة وأنا منفرد بها ويشهد ايضا انني وقفت الى اكل البرتقال والتفاح وما شابههما بسهولة فائقة ودون ان تمس يدي الفاكهة .

نعم كل هذا صحيح . ولكن ماذا كان من امر الخوخة ؟ ولماذا لم اتمرن على اكلها ؟ هل لانعدامها في البلاد التي كنت اعمل بها او لندرتهما ؟ او لمجرد الصدفة التي لم تأت بها على مائدتي الخاصة ؟

قد يكون لا هذا ولا ذاك .. وربما لم يكن السبب الا سوء الحظ .

وخلاصة القول هو انني لم اكن قد تمرنت على اكل الخوخ حسب قواعد آداب المائدة .

ومن هنا تبدأ قصتي :

كان ذلك في سنة ١٣٤٨ تقريبا ، وكنت في ذلك الوقت ، حديث العهد بالعمل في وزارة الخارجية وكنا اثنين من موظفي الوزارة يقطع كل منا في اتدابه لنفس المهمة في بلد من بلاد الشمال : زميلي (ل) وأنا .

وعلمت ان الوزارة قد كلفت وكيلها باختيار احدا لهذه المهمة . وكان الوكيل يعلم عن اعمالنا وخبرتنا وميزات كل منا ما يكفي لتحديد اختياره . ويظهر انه اراد ان يرضي ضميره ويختبرنا في المسائل البعيدة عن الروتين الحكومي ، فدعانا يوما من الايام الى

طعام العشاء على مائدته مع بعض اصدقائه . وكنت انا واثقا بنفسي من جميع الوجوه . وكان الحديث وقت المائدة دائرا على ما يرام . وكنت اتحدث مخلصا متحمسا غير عامد الى لفت اهتمام وكيل الوزارة .

دور الفاكهة وانا اتحدث ولم اشعر الا وقد كان بين الفاكهة التي اخذتها امامي خوخة ... تلك الخوخة النكدة التي كادت تفقدني الامل لا في اتدائي للمهمة التي كنت اطعم فيها فحسب ، بل اوشكت ان تضيع علي مستقبلي ... اخذت اسائل نفسي لماذا وجدت امامي هذه الخوخة وانا غير عليم بكيفية اكلها ؟ ربما اخذتها وانا ساه عنها بالحديث في موضوع مهم ...

ولكن الخوخة وجدت وكان علي ان آكلها ... ووالله انني حسبت عندما تبينتها انها قبلة تكاد تنفجر في وجهي

كان زميلي «ل» ينتزع قشر خوخته بالشوكة والسكين في يسر وبساطة بينما كنت انا في حيرة وتردد امام خوختي .

وكان وكيل الوزارة ينظرالي وكنت اقرأ في تعبير وجهه انه يرجح زميلي (ل) علي في المهمة التي كان يفكر في اسنادها الى احدهنا .

نعم كان هذا قرار الوكيل وقد اكدته لي الخوخة التي لم امسها بعد . واخيرا استجعت جرأتي لمهاجمة الخوخة بالشوكة والسكين . واعترف

انني لم اوفق لازالة قشرتها واكلها على الوجه المرغوب . وشعرت بأن وجهي قد احمر من الخجل واقتنعت بأنني قد غلبت على امري ، اذ اصبح في حكم المقرر ان زميلي (ل) هو المرشح للمهمة المعلومة . ولم يبق لي الا الامتثال للواقع .

ثم انتقلنا الى غرفة الجلوس بعد العشاء . وقدمت لنا القهوة . وعندما كنت احتسيها تذكرت فجأة ان من ضمن صفات الممثل السياسي « المكر » وفكرت في اللجوء اليه لانقاذ نفسي من الموقف السابق .

تذكرت ان صديقي (ل) كثير التردد على الاندية والمسارح وميادين السباق . فلا بد اذن انه كان من هؤلاء الشبان الذين يؤثرون المرح على الجد . ويهتمون بالمظهر أكثر من اهتمامهم بالجواهر ، ولا بد ان وقت مثل هذا الشاب ، الذي يصرف معظمه في الملاهي ، غير كاف لتمكينه من الاهتمام بأسباب الثقافة والمعرفة .

من تحويل الحديث نحو الاتفاقات الدولية واتفاقات التحكيم والمفاضلة بين اجراءات التحكيم القديمة والاجراءات التي كانت تتبعها عصبة الامم في ذلك الوقت ، وذلك لاني كنت اهتم بهذا المجال . وأحاول دراسة تفاصيله وفهم ما يدور في كواليس العصبة وتأثير مصالح الدول الكبرى على القرارات التي كانت تتخذ فيها .

ولاحظت عندئذ لمحة سرور على وجه

وكيل الوزارة ، كما لاحظت انه يقدر آرائني . اما (ل) فكان مكتفيا بالابتسام او النظر الى الصور المعلقة على جدران المكان .

وخيل لي ان الوكيل قد نسي ما كان من امر الخوخة فكان ينظر الى (ل) بعدم اطمئنان ويوجه سمعه الى حديثي . وتظاهر الوكيل على حين غفلة بأنه نسي شيئا ووجه الى كلانا سؤالا لم يكن متوقعا :

ما هي الظروف التي انشئت خلالها عصبة الأمم ، وما هي الدول التي اقترحت انشاؤها ؟

فقلت انا : ان لم اكن مخطئا قد تقرر انشاء عصبة الأمم عقب الحرب العالمية الاولى بغرض تجنب ويلات الحرب وبدأت العصبة اعمالها في اوائل ١٣٤٠ تقريبا ، اما الاقتراح الخاص بانشائها فكان وليد الرغبة التي ابداهها الرئيس ولسن اثناء انعقاد مؤتمر « فرساي » في سنة ١٣٣٩ تقريبا ، مع العلم بأن فكرة تكوين هذه العصبة هي فكرة قديمة الا انها لم تكن قد تحققت بعد .

فقال الوكيل وكأنه يمتحننا :

— حسنا ، حسنا

ثم سأل : ايكما يجيبني عن الامم التي تكونت منها عصبة الأمم عند انشائها ؟

فأجاب (ل) : دول الحلفاء الذين انتصروا في حرب سنة ١٣٣٤ ووقعوا على اتفاقيات سنة ١٣٣٩ — سنة ١٣٤٠ . وعقب تكوين العصبة انضمت اليها

بعض الدول التي ظلت على الحياد خلال الحرب ثم انضمت اليها دول اخرى صغيرة وكبيرة .

وكان هذا الجواب صحيحا فعدت افكر في امر الخوخة ثانية ولكن الوكيل استطرد محاولا تضليلنا :

— وماذا كان مدى نشاط الولايات المتحدة في اعمال عصبة الأمم ، علما بأن الرئيس ولسن هو اول من ابدى رغبته في تكوين هذه العصبة ؟

وهنا سكت (ل) واقسم انني لم اشم في . واجبت انا بأنه بالنسبة للولايات المتحدة فقد بقيت بعيدة عن العصبة لان ولسن فكر في استفتاء الشعب الامريكي في امر انضمام امريكا اليها لكن انتخاب وارن هاردنج رئيسا للولايات المتحدة في سنة ١٣٤٠ حال دون ذلك . فقال الوكيل بحماس ظاهر :

— جميل ، جميل

فنسيت الخوخة ولكم تمنيت ان يكون الوكيل قد نسيها ايضا

وكان الموجودون معنا اثناء كل هذه الاسئلة والاجوبة محيطين بنا لسماع هذه المناقشات ، وقد اخذ الوكيل الزهو امام هؤلاء المستمعين وسأل زميلي (ل) :

— ايكما يتذكر تاريخ اتفاقية لاهاي لحل المنازعات الدولية ؟

كنت اعلم الجواب على هذا السؤال خصوصا وانني كنت قد قرأت عن هذا الموضوع في نفس اليوم ، ولكنني

تظاهرت بالتفكير لأرى ماذا سيكون جواب زميلي (ل) .

ونقد صبر الوكيل ونظر الى (ل) كأنه يعطيه آخر فرصة للجواب . ومرت دقيقة عصيبة انتهت باجابة (ل) :

— حقا انني لا اتذكر .

فوجه الي الوكيل الكلام قائلا وانت ؟

فأجبت بتواضع مصطنع :

— ان فكرة التحكيم الدولي قديمة يا صاحب السعادة حتى ان افلاطون نوه اليها في كتابه عن الحروب اليونانية بين اسبرطة واثينا . كما ان كثيرا من البلاد لجأت اليها في الماضي قبل تكوين الهيئات الدولية الحديثة . واظن ان منظمات التحكيم لحل المنازعات الدولية بالطرق السلمية كانت وليدة اتفاقيتين وقعتا في لاهاي في سنتي ١٣١٩ و ١٣٢٧ . اما محكمة العدل الدولية الدائمة ، فهي احدث من ذلك اذ تقرر تكوينها اثناء مؤتمر الصلح في باريس سنة ١٣٣٩ ، وانعقد اول اجتماع لها في اوائل سنة ١٣٤٢ .

فابتسم الوكيل وهز رأسه منسجما

وعندئذ نسيت الخوخة كلية وايقنت انني نجحت في الفوز بالمهمة .

وفي طريق العودة الى منزلي اشترت كمية من الخوخ نصفها من النوع الكبير الناضج والنصف الآخر من النوع الصغير الفج لاتمرن على ازالة قشرها بالشوكة والسكين حتى لا اتعرض مرة اخرى للخطر الذي كاد يقضي على مستقبلتي



أحد البيوت الحديثة في بلدة رحيمة، وقد وضع تصميمه على أحدث طراز . وتنتشر البيوت المماثلة لهذا البيت بكثرة في هذه البلدة .

تمالك صوته الى

بلدة رحيمة

وغيرهم ممن يرغبون بشرائها . وفي العام الماضي ، تبرعت حكومة صاحب الجلالة ، بقسيمة من الارض لكل من يشمله مشروع القروض من موظفي الشركة .

وما هي الا اشهر قليلة ، بعد بيع الاراضي للموظفين ، حتى كانت تلك المنطقة اشبه بخلية النحل، تضج بالعمل والعمال ، فسيارات تنقل مواد وطلوب البناء ، وحديد يرفع ، واسمنت يصب، والكل متفان في سبيل انشاء بلدة جديدة . فما دار الحول دورته ، حتى كانت البيوت جاهزة للسكنى ، وقد انتقلت اليها بعض الاسر .

أما شربان الحياة

أما شربان الحياة ، وهو الماء ، فقد جلب اليها ، من آبار حفرتها شركة الزيت العربية الامريكية ، على شاطئ البحر الغربي ، وامتدت الانابيب تنقله الى كل بيت . كما زودت البلدة بشبكة من المجاري الصحية .

أصحاب البيوت

بدأت البلدة في نمو مطرد سريع ، ففي كل يوم كنت ترى بيتا جديدا يرتفع ، او حانوتا يفتتح . اما بالنسبة

بها الرأي على بناء بعض البيوت ، على اساس تجريبي ، في موقع لا يبعد كثيرا عن اماكن العمل في الشركة .

تصميم الأبنية

ففي منتصف عام ١٣٧٢ ، وضع حجر الاساس في اول بيت هناك ، قامت ببنائه شركة الزيت العربية الامريكية على نفقتها . واستمرت الشركة في بناء البيوت ، حتى اكملت ثمانية واربعين بيتا . وكانت النتيجة طيبة . فان المشروع قد اصاب من النجاح اكثر مما كان يتوقعه المشرفون على هذا المشروع . وفي ذلك الوقت ، أوجدت شركة الزيت العربية الامريكية مشروع القروض لبناء البيوت ، الذي قوبل بالاستحسان من قبل الجميع . غير أن تلك الارض كانت ملكا للحكومة . فكيف السبيل للحصول عليها؟ الجواب هو أن قامت الحكومة بتأليف هيئة مهمتها بيع اراضي رحيمة الى الموظفين

خلال خمس سنوات ، امتد العمران الى بلدة رحيمة ، بسرعة لم يكن ينتظرها اكثر المتفائلين لهذه البلدة الصغيرة ، التي ينتشر فيها العمران اليوم ، وتزداد شوارعها المنظمة على أحدث طرق التخطيط . تقدم اليك ايها القارئ العزيز اليوم ، هذه البلدة الجديدة ، التي اصبحت تمتلئ بكل ما تحتاجه، من مرافق صناعية، ومطاعم وحوادث وغيرها من الخدمات التي يحتاجها السكان .

اماقصة بنائها، فترجع الى ما قبل خمس سنوات، الى يوم ان كانت مجرد فكرة، في عقول الذين اشرفوا على انشائها . وقد قدر لهذه الفكرة ان تخرج الى حيز الوجود ، فظهرت هذه البلدة بعد عدة سنوات من اعمال البناء . لقد كان اول عمل قامت به شركة الزيت العربية الامريكية ، حيال هذه البلدة ، هو البحث عن مكان مناسب لبناء مساكن لموظفيها ذوي العائلات . واستقر



نموذج آخر من البيوت التي تم إنشاؤها أخيراً ، وهو معمار بسور من الاسمنت ، وداخل السور ، حديقة جميلة وزعت فيها الأزهار الناضرة ، والبيت يحتوي على جميع المرافق اللازمة له .



في هذه « الفيلا » الانيقة تنجلي روعة البناء وفن الهندسة المعمارية . وهي مطلية باللون الاحمر الذي يكسبها رونقا وجمالا كما زينت شرفتها بأعمدة من الرخام المصقول . وهذا البيت هو ملك السيد محمد احمد الابراهيم .

السيد عبدالله بن ابراهيم ، يستقبل صديقه السيد ابراهيم محمد في مجلس بيته ، وقد فرش مجلسه على الطريقة العربية . والسيد عبدالله من مدينة حائل يعمل اليوم في مختبر رأس تنورة ، وكان قد بنى بيته هذا بموجب مشروع القروض .



لامتلاك البيوت ، فالبلدة تقسم الى ثلاثة اقسام : الاول، البيوت التي بنتها الشركة ، وهي تقوم بتأجيرها لموظفيها . والثاني ، البيوت التي قام ببنائها موظفو الشركة الذين حصلوا على قرض بموجب مشروع القروض ، وهذه البيوت هي الغالية المظى بالنسبة لعدددها ، اذ بلغ عددها حتى الآن ١٧٥ بيتا بعضها في طور الانشاء . والقسم الثالث، هو ما يملكه الموظفون الحكوميون ، والمقاولون وغيرهم ، من الذين بنوا على حسابهم الخاص .

ولما زادت البيوت ، وزاد عدد السكان ، كان لا بد لهذه البلدة من سوق ، تتوفر فيها المواد الاساسية للاهلين . فبنيت الحوانيت والمطاعم . اذ فيها اليوم عشرة حوانيت تباع مختلف السلع، وثلاثة مطاعم ومخبز وصيدلية . وما دمننا في صدد المنافع العامة ، فلنذكر ان هنالك محطتين لخدمة السيارات ، ولتشحيمها وغسلها . وثمة شيء واحد ينقص هذه البلدة ، وهو التيار الكهربائي . وقد علمنا ان شركة اهلية ، تكونت واستوردت المولدات . وستبدأ اعمالها في المستقبل القريب لتتير البلدة بالكهرباء .

وعلى ربوة ترتفع قليلا الى الغرب من البلدة ، قامت شركة الزيت العربية الامريكية ببناء مدرسة ابتدائية ، مكونة من طابقين ، على نسق المدارس التي بنتها في الدمام والخبر وغيرها من مدن المقاطعة الشرقية ، وقد سلمت المدرسة الى وزارة المعارف ، التي زودتها بالمدرسين ، ويبلغ عدد طلابها اليوم ٢٠٠ طالب .

اصبح من الضروري بعد زيادة السكان ، ايجاد هيئة تمثلهم ، وتعنى بشؤونهم . فلذا تقرر انتخاب مجلس بلدي يقوم بالسهر على راحة القاطنين في البلدة ، والاشراف على اعمال التحسين ، والمرافق العامة والصحية . وفي شهر شعبان ١٣٧٥ انتخب اول مجلس بلدي لبلدة رحيمة ، مكونا من ثمانية اعضاء ورئيس . اما الرئيس الحالي لهذا المجلس فهو الاستاذ محمد سليمان الشيحة . وقام المجلس بأداء واجبه خير قيام، فعنى بالامور الصحية والنظافة ، واهتم بالطرق الداخلية . ومن المشاريع التي تبناها المجلس ، انشاء متنزه عام للعائلات تفرس فيه الاشجار والازهار . والموقع الذي اختير لهذا المتنزه ، هو الجزء الغربي من البلدة ، حيث توجد عين رحيمة ، التي تتبع من تلك البقعة وتسيل الى البحر .

واثناء زيارتنا لهذه البلدة ، تحدثنا الى عدد من سكانها الذين قابلونا بالحفاوة والترحيب . ومع ان هؤلاء السكان جاءوا من اماكن وبلدان مختلفة، الا انهم يشعرون وكأنهم افراد اسرة واحدة ، تربطهم اواصر المحبة والاخلاص . اما عدد العائلات التي

تسكن البلدة اليوم فيبلغ ثلاثمائة عائلة . ولما كانت عدسة مصور « قافلة الزيت » معنا اثناء قيامنا بزيارة رحيمة، فقد التقطت الصور المنشورة على هذه الصفحات، لتعطي القراء صورة واضحة عن البيوت التي تحدثنا عنها في هذا المقال . كما التقطت صور بعض الموظفين الذين قمنا بزيارتهم في بيوتهم .

هذه بلدة رحيمة كما هي اليوم ، فاذا ما قمت بزيارة الى رأس تنورة ، فلا تنس ان تعرج الى اليمين عند دخولك ، لتقوم بجولة في تلك البلدة، ولسوف تجددها كما وصفناها لك هنا، وربما كانت اكثر تقدما لان اعمال البناء ما زالت قائمة فيها على قدم وساق .

ولا يسعنا، ونحن نتهي هذا الكلام، الا ان نشي على الذين ساعدوا وساهموا في انشاء هذه البلدة، نذكر منهم سعادة الامير صالح العطيشان امير رأس تنورة، ورئيس هيئة بيع اراضي رحيمة والاستاذ محمد سليمان الشيحة والسيد سليمان المسفر، اعضاء الهيئة، والاستاذ عثمان مبارك رئيس مكتب قروض الموظفين برأس تنورة ، الذي له اليد الطولى في هذا المضمار .

واخيرا ، فانا تمنى لاهل بلدة رحيمة حياة تعاونية سعيدة .

احمد مابدين

بعد الانتهاء من ماء العمل ، يعود السيد عثمان با حنين الى بيته ، حيث يجد الراحة ، ويفضي ايامه بين اطفاله ، كما يبدو في هذه الصورة . جلس السيد عثمان بين عبد العزيز ومنيرة في مجلسه الجميل . وهذا البيت مروود بالكهرباء من مولد خاص يملكه السيد عثمان .



صاحب السعادة الأمير صالح المطيشان ، أمير رأس تنورة ورئيس اللجنة التي اشرفت على بيع اراضي بلدة رحيمة ، يتوسط القائمين على تنمية هذه البلدة . ويرى الى يمين سعادته الاستاذ عثمان مبارك ورئيس مكتب فروع المواطنين . وإلى يسار سعادته الاستاذ محمد صالح الشيعة ، رئيس المجلس البلدي والسيد محمد رملي ملاك مدير البلدية ، وقد جلسوا يتداولون في المشاريع العمرانية التي سيجري ادخالها على هذه البلدة .



فاجأت عدسة « قافلة الزيت » ابا رياض - السيد معتوق رضا (في الوسط) اثناء جلوسه مع ضيوفه في مجلس بيته . ويقول السيد معتوق انه قام بنفسه بوضع تصميم وهندسة بيته الذي بناه ، وقيم فيه الآن .



قصة قصيرة

لكن
يعضس



فلم الاساذ عباس فائز الفزاي

ما خطر لي في يوم من الايام ان الاقلام
كاناس ترضى .. وتغضب وتسلم وتسلم وتسلم ..
وتعيب وتلوم الا حينما اتضيت قلبي .. ذات يوم ..
في عرض الطريق لاكتب عنوان احد الاصدقاء ..
لقد اخرجته من الجيب بحركة فيها من عدم المبالاة
شيء كثير .. وكنت اجيل الطرف فيما حولي حين
اخذت اعالج غطاءه ولكنني احسنت انه يتأبى ان
ينزع عنه الغطاء فنظرت اليه بين اصابعي في غضب
خفيف ثم اقتلعت غطاءه عنوة وتطلعت الى صديقي
اسأله ان يملي علي العنوان وبدأت احركه على
الورقة ... ولكنه لم يخط حرفا واحدا فخيّل الي
انه خال من الحبر فأعدت اليه الغطاء من جديد وكتبت
عنوان صديقي بقلمه ..

وحين عدت الى المنزل بحثت عن الدواة ..
واخذت املا خزان القلم بالحبر كي لا يخجلني كما فعل
اليوم ولكن لدهشتي تبينت انه ملآن .. عن آخره ..
فالقيت به على المكتب في حركة حاققة .. وشغلت
ببعض الحديث .. وقتاً ثم .. حانت مني التفاتة
اليه .. ولم احول بصري عنه .. كأن منظره جذابا ..

بلونه الازرق النيل وغطائه .. الذهبي المترف ..
وتذكرت شيء من حسد .. خفي انه أطول اقلامي
عمرا .. نعم فهذا هو شهره الرابع عندي .. وهي
مدة قياسية .. بالنسبة لاختوته الذين سبقوه ..
فما اذكر ان قلما قدر له ان يبقى في جيبى او بين
اصابعي ... مدة تزيد على شهر واحد على احسن
الفروض .. كان كل واحد منهم يتسرب مني كما
يتسرب الماء من بين الاصابع .. ولا ادري اين
ذهب .. وكنت احزن كثيرا لذلك في اول الامر ..
ولكنني وقد اعتدت على ضياع الاقلام .. اصبحت
لا اعلق على الامر كبير اهمية خاصة وانني كنت
لا اشترى قلما بأكثر من ريال او ريالين على اكثر
تقدير ... قليلا من وقع الخسارة ... وتخفيفا لآلم
الضياع في كل مرة ...

وانني لاذكر مرة .. انني خالفت هذه العادة ...
حيث كنت في زيارة احدى البلاد الاجنبية
فقد اشتريت قلما من الذهب الخالص كان تحفة
فريدة .. ومتمعة للناظرين .. والكاتبين .. ولكنه لم
يقدر له ان يرافقني الى بلادي ... فقد وضعته
على نضد .. بجوار السرير ليلة السفر واسلمت
جفني للرقاد .. بعد سهرة حافلة ... بينما طلبت من
الخادم ان يحزم حقائبي ... وحينما مضت الطائرة ..
تشق بنا اجواء الفضاء في الطريق الى جدة وضعت
يدي على جيبى ... لاخرج القلم واتسلى بمنظره
الفاخر قليلا ... ولكن جيبى .. كان يشكو الفراغ ...
لقد ذهب القلم لا بد ان الخادم قد استلطف منظره
وهو راقد الى جوارى فمز عليه الا يحوزه لنفسه ...
وربما هو يكتب به الآن خطابا ، ولا بد انه يتأرجح
بين .. اصابعه .. الرقيقة .. وهو يحمد الله على
نجاته من قبضتي القوية واصابعي الخشنة ...
ولم يملكني الغيظ سوى لحظة خاطفة اولا لان هذه
حالة معتادة .. وثانيا لان كلا من القلم والخادم ..
ربما يليقان لبعضهما .. لياقة تامة ... وابتسمت ..
بشيء من الغيظ وانا ارجو من الله ان يتمتعهما ببعضهما
وان ... يعوضني خيرا ...

ومضت ايام كثيرة .. كنت اتسول فيها
اقلام الاصدقاء والزملاء .. واعاني في ذلك ..
من الكسوف والرفض في بعض الاحيان .. مم-

حملني على شراء قلم .. مهما كلف الثمن ومضيت الى السوق واخترت صاحبا .. على اجمل ما يروق في عيني ودفعت فيه خمسين ريالاً كاملة .. حينما استقر في جيبى لأول مرة .. قررت الا يضع هذا القلم ، ورجوت له الله في سري .. ان يعي عنه اعين اللصوص والخطافين .. واخرجت القلم من جيبى .. وجعلت اناجيه بحضان .. واتوسل اليه .. الا يتركني مهما كانت الظروف ... وحتى الى يد حسنة .. وخيل الي انه يومئذ الي مستجيبا .. ثم يمضي ليقول .. على شرط .. ان تحترمني ... ان تجعلني اعيش .. وان اعمل ... ان احقق وجودي .. وتطلعت اليه متسائلاً فمضى يقول : نعم ... فنحن لم نخلق عبثاً .. لم نوجد لتكون اداة تزين بها الجيوب .. او تكتب بها العناوين .. ويؤشر بها على الاوراق الرسمية .. نحن نحب الانتاج ... نعشق الخلق الغني .. بهذا وحده ... نشعر باننا حققنا الغاية الاصيله لوجودنا ... فتطلعت اليه بين مصدق ومكذب وقلت له ضاحكاً : يا لك من لبق .. ألأني اصطفتك انت دون غيرك تقول هذا .. وما الذي كنت تفعل لو اشتراك .. طالب صغير .. او تاجر .. او مهندس .. أكنت تطالب احد هؤلاء بالانتاج .. وبالخلق الغني .. فنظر الي بشيء من الحنان ... وهو يقول : واقع الامر .. اتنا معشر الاقلام .. لا ندقق كثيراً في نوع الانتاج .. ولا نكلف مالكيها ما لا يطيقون فالقلم في يد التاجر يطالبه .. بأن ينظم حساباته .. وان يخط به مئات الارقام .. وحتى الملايين .. ويضطرب لذلك .. وهو لا يرجو من الطالب .. الا ان يؤدي به واجباته سواء كانت حساباً ... او أدباً ... او كيمياء ... وانا اعلم انك اديب .. تكتب القصة لهذا الطالبك .. بالخلق الغني والانتاج .. ولا اكتمك بعد .. اذ أصبحنا أصدقاء ... اني احب الادب كثيراً .. واتمنى كتابة القصة .. واضيق بالارقام .. واعدت القلم الى جيبى ضاحكاً وانا مرور ... بهذا الصديق الفنان الذي اتيت لي .. فرصة اقتنائه دون غيره ... ولكنني خجلت منه .. اذ هو لا يدري .. انني على فترة من الانتاج الادبي ... وانه قد مضت سنوات

ثلاث منذ أن كتبت آخر قصصي ... ووقعت في حيرة غامرة ... ماذا سيقول عني .. لا بد أنه سيتهمني بعد مدة بالافلاس والنضوب .. ويلعن حظه الذي اوقعه بين اصابعي ... ومضت ايام شغلت فيها .. بأمور العمل ... وشؤون الدنيا .. الى ان كانت ليلة ... كنت متعباً اثر يوم حافل بالمشاغل .. وحانت مني التفاتة الى المكتب .. فرأيت قلبي العزيز يتلطم في رقدته في شيء من ضيق خفي ... فتأملت لحاله .. وقلت لنفسي .. يجب ان اكتب ... ولو ارضاء له وجبرا لخاطره ... وتناسيت تعبى وامسكت به .. ولم ادر بعدها .. ماذا حدث .. غير أنني عندما .. استيقظت في الصباح وجدته ينام سعيداً .. بين احضان قصة جميلة .. كانت اتناجه الاول ... لم املك بعد قراءتها نفسي من طبع قبله على .. جسمانه الناعم الرقيق .. وهكذا .. عدت الى حياة الانتاج .. والكتابة مرة اخرى .. من اجل قلبي العزيز .. وارضاء له او قل خوفاً عليه من الضياع .. كنت كلما نظرت اليه ... احسست انه يكلمني .. يدعوني .. يغريني كالعادة الحسناء ... ووجدت نفسي .. انصاع لاغرائه .. اياماً ليست بالقليلة ... وكان يطرب لذلك كثيراً .. بحيث كنت احس .. انه يسابق خواطري .. على الورق ... ثم جاءت ايام جديدة .. وسافرت في اجازة .. للراحة والاستجمام بعيداً عن المشاغل .. والكتابة والقصص .. ومضت ايام كثيرة .. عاد فيها الصدا الى قلبي ... ولم يعد يفلح .. معي اغراؤه .. او دعواته الكثيرة .. واقتصر عطه .. على كتابة بعض خطابات .. الى الاهل .. او عناوين الاصدقاء ... الى ان كان ما حدث اليوم .. لقد اراد قلبي .. العزيز .. ان يعلن عن غضبه واحتجائه على هذا الهجران الطويل .. ووجدت نفسي .. بعد ذلك اتناوله بين يدي مدلاً .. وفوجئت بغطائه .. يسقط على المكتب .. وقطرات من الحبر تساب من رأسه ... كأنما هي دموع العتاب .. ولم اتردد طويلاً ... فقد جففت دموعه بورق « النشاف » وتركته يخلد الى .. اصابعي .. وانا اقص .. عليك هذا الحديث .. كي لا .. يصحمني ... فانه .. والله شهيد على ما اقول ... عزيز علي ... جد عزيز ...

« في الساعة العاشرة من ليلة امس ،
بينما كانت سيارة تسير بسرعة
فاتقة خارجة من البلدة ، اصطدمت
بعمود على جانب الطريق وكان بداخلها
المدعو محسن جميل ، وعمره ٢٥ سنة،
فقتل فوراً » .

لا تفزع ايها القارئ العزيز ، فليس
« المرحوم » قريبك او صديقاً لك ،
والحادث الذي اوردناه لم يحصل فعلاً ،
لكنه مثال لعشرات مثله تنقلها اليك
الصحف من وقت لآخر . وكثيراً ما
نسمع بموت شخص بحادث سيارة ،
الا اننا لا نكاد نعرف شيئاً عن الموت
بهذه الصورة ، وقانا الله شره .

لقد قام بعض الباحثين ، ومنهم جون
و. مور ، مدير البحوث الخاصة
بالاضرار الناتجة من اصطدام
السيارات ، والذي يعمل في كلية
الطب التابعة لجامعة كورنل . والدكتور

هذه احدي نتائج السوافة بالسرعة
الجنونية ... وستترك للقراء امر تخيل ما حل
بسائقي هاتين السيارتين وراكبهما .

حقائق مرهشة

عن

جلاجل





السيارة بمثابة فرملة تعطل قوة الاندفاع الخفيفة لهيكل السيارة الذي يزن ملين ونصف . بينما يستمر جسم السائق في الاندفاع للأمام بنفس السرعة التي كانت تسير بها السيارة قبل ان تصطدم . وهذا يعني ان ثقل الجسم زاد عشرين ضعفاً : ان وزنه الآن هو ٣٢٠٠ رطل . لقد انكسرت ساقاه من عند مفصل الركبة . خلال العشر الثالث من الثانية -

ان جسم السائق الآن منفصل عن المقعد . جذعه في وضع عمودي ، وركبته المكسورتان تضغطان على الحاجز الذي يحوي عداد البنزين . وقد اخذ اطار عجلة القيادة المصنوع من المطاط والفولاذ ينحني تحت الضغط الهائل الذي أحدثه الموت في قبضة يده . رأسه قرب مانعة الشمس وصدره فوق عمود القيادة .

خلال العشر الرابع من الثانية - لقد دمرت مساحة مقدارها ٢٤ بوصة من مقدمة السيارة تدميراً تاماً ، الا ان الطرف الخلفي ما زال يسير بسرعة تقدر بـ ٣٥ ميلاً في الساعة ، اما جسم السائق فلا يزال يسير بسرعة ٥٥ ميلاً . تندفع كتلة موتور السيارة فتضرب الشجرة محدثة صوتاً يشبه الجرش . ترتفع مؤخرة السيارة ، كأنها حصان يرفس ، الى علو يصل الى الاغصان القريبة ، حتى انه يسبب تسليخها .

خلال العشر الخامس من الثانية - ان يدي السائق اللتين جمدها الخوف تعطفان عمود القيادة في وضع يكاد يكون عمودياً . وتكون قوة الجاذبية من الشدة بحيث انها تدفع محور عجلة القيادة الى ان يدخل في جسم السائق . فيخترق الفولاذ المسنن الرئة والشرابين التي بين الاضلاع ، فيتدفق الدم الى رئتيه .

البحوث عند هذا الحد بل تعدته الى اكتشاف شيء آخر ، وتقصد به تلك الصورة المروعة لما يحدث للحديد والزجاج واللحم والدم في تلك الاجزاء من الثانية الاخيرة التي تمر على الانسان وهو مسوق الى نهايته .

وهذا عرض لما يحدث في اجزاء من الثانية عندما تصدم سيارة تسير بسرعة ٥٥ ميلاً في الساعة ، شجرة قوية راسخة :

العشر الاول من الثانية - يتحطم الحاجز الامامي والشبكة الحديدية التي في مقدمة السيارة والمطية بمعدن الكروم . وتنفز شظايا الحديد المتطايرة بفعل الاصطدام في الشجرة الى عمق يصل الى بوصة ونصف او اكثر .

خلال العشر الثاني من الثانية - يتحطم الزجاج الامامي للسيارة بسبب القطع التي تتناثر من الغطاء . تنفصل عن الارض العجلات الخلفية التي تكون ، حينئذ دائرة ، وتتفكك الشبكة الحديدية . وبمجرد ان تلامس اغطية العجلات جذع الشجرة ، تدفع هذه الاغطية الى الخلف وتفلطح فوق الابواب الامامية .

اثناء هذا العشر الثاني من الثانية ، تكون الاجزاء الثقيلة التي تتركب منها

جي . هـ . ماتيسون ، من معهد النقيات وهندسة السير على الطرق في جامعة كاليفورنيا ، قاموا باجراء مئات الاختبارات على السيارات عندما تتعرض للاصطدام ، كما انهم درسوا آلاف التقارير التي كتبت عن حوادث وقعت لسيارات في انحاء متفرقة من امريكا ، وشاهدوا نتيجة هذه الحوادث وفحصوا فحصاً دقيقاً حطام السيارات التي لاقي مئات من الناس فيها حتفهم . وقد عاون في هذه البحوث مهندسو السلامة المهرة في الشركات المتفوقة في صنع السيارات .

ان السبب الاساسي الذي دفع هؤلاء القوم الى اجراء هذه البحوث هو الرغبة في التقليل من الحوادث التي تقع قضاء وقدرا بصنع سيارات اقدر على توفير السلامة واتقاء الاصطدام . وقد تمخضت هذه البحوث عن توصيات بصنع احزمة للسلامة وايجاد انواع جديدة من عجلات القيادة وعمل مقابض للابواب على اسس سليمة ووضع حشوة للحاجز الذي يواجه السائق الذي يحوي عداد السرعة ومقياس البنزين الخ . ولم تقف نتيجة

العشر السادس من الثانية -

يمكنك ان تتصور قوة الصدمة اذا علمت انها تنزع حذاء السائق من قدميه رغم انه مربوط بهما ربطا محكما . فضلا عن ذلك ، فان من نتيجة الصدمة ان دواسة الفرملة تنقطع وتسقط على ارض السيارة . اما قاعدة السيارة فانها تنحني من عند الوسط وهذا يؤدي الى نزاع الصلوات والمسامير من هيكل السيارة . وفي هذا الجزء من الثانية يتشم رأس السائق حين يصدىم بالزجاج الامامي . والآن يبدأ مؤخر السيارة بالهبوط والعجلات الدائرة بحفر الارض .

خلال العشر السابع من الثانية -
الآن تغير شكل السيارة تماما بعد أن التسوى وتشوه . المفصلات تمزقت ، وفتحت الابواب بعد ان انفلتت زبركاتها . وفي آخر رجة يندفع المقعد بشدة الى الامام فيستقر السائق على الفولاذ الصلب لعمود القيادة ويتعلق هناك . يتدفق الدم الآن من فمه . لقد جمد قلبه من الصدمة . انه الآن ميت . كل ما مضى من الوقت هو سبعة اعشار الثانية فقط .

والآن، ايها القارئ العزيز، بعد ان اطلعت على هذه الصورة المفزعة لما يحدث للسائق والسيارة في حالة اصطدام كالذي ذكرنا ، نرجو ان يكون ذلك حافزا لك على زيادة اهتمامك واتباعك وان تقلل من سرعة سيارتك حتى يمكنك ان تتجنب هذه النهاية المحزنة .

عبد اللطيف
ناسم الخطيب



هذه الصورة تظهر كيف ان
من قطع هذه السيارة التي أصبحت كومة من الحطام



ليس هذا القدر حظيرة للسيارات ، بل هو يجب
من بيوتهم سكن المواطنين في حي السلامة بالظهران
المقد دخلت هذه السيارة الى الغرفة بعد دقائق
من خروج ساكنها الى عملهم ، فنجوا من
الموت اللعين بفترة قارئة . ان هذا الحادث لم يكن
الحصول في ان سائق تلك السيارة راعي أنظمة السير
والاوانج المرورية

لقد تبين للعالمين في دولتي الكويت والهند
السلامة في كل بلاد العالم ان اول شهر يحدث
للسيارة عند اصطدامها بسيارة اخرى هو ان ابواب
السائق تنفتح تلقائيا وتعتصم الزجاج فيها من
سدة الصدمة كما هو واضح في هذه الصورة



عبد الرحيم عبد الله محمد



نجم لامع في لعبة كرة الطاولة .
يبلغ من العمر ثلاثة وعشرين عاما .
ولد في بلدة جبيل وتعلم في
مدرستها ، حتى اكمل دراسته
الابتدائية .

قدم الى الظهران في سنة ١٣٦٩ ،
والتحق بشركة الزيت العربية الامريكية .
عين في بادىء الامر مدرسا
تحت التدريب في مركز التدريب
الصناعي ، ودأب على بذل جهود كبيرة
في الدراسة حتى عين اخيرا مدرسا في
نفس المركز .

مارس لعبة كرة الطاولة لمدة اربع
سنوات حتى برع فيها .
يقضي اوقات فراغه في ممارسة
العاب رياضية اخرى غير كرة الطاولة ،
كالبياردو وكرة القدم وكرة السلة
والسباحة .

اشترك في بعض المباريات الودية
لكرة الطاولة التي جرت مع فريقي رأس
تنورة وبقيق ، وفريق كبار الموظفين في
الظهران . وقد اظهر براعة فائقة فيها .
كان احد اعضاء فريق الموظفين
المتوسطين في الظهران الذي تغلب على
فريق كبار الموظفين في المباراة الودية
التي جرت مؤخرا .

طوله ٥ أقدام و ٩ بوصات .
وزنه ١٣٠ رطلا .

يهوى القراءة والمطالعة والاستماع
الى الراديو . وهو كذلك مولع
بالرحلات ، فقد سبق ان زار البحرين
والكويت ، وينوي زيارة بقية عواصم
الدول العربية .

متزوج ، وله بنت واحدة ، عمرها
سنة تقريبا .
* هدفه في الرياضة ، ان يصبح
نجما لامعا في لعبة كرة الطاولة ليتمكن
من الاشتراك في المباريات العالمية ليرفع
اسم بلاده ويحصل على البطولة في
هذه اللعبة .
* ينوي اكمال دراسته ليتسنى له
نيل شهادة عالية تمكنه من بناء مستقبل
زاهر .
خضر حركة

مَرَضُ الْفَاقُوشِ

اِخْطَاءُ امْرَاضِ الْخَيْلِ

فِي الْمَمْلَكَةِ



هل تعرف (الفاقوش) ؟؟؟

إذا كنت من هواة الخيول .. فلا بد أنك تعرفه جيدا .. انه يمثل الرعب والخوف والفرع .. لك ولخيولك .. الآن .. تستطيع ان تطمن .. ولا تخش شيئا .. فقد امكن للعلم الحديث ان يقضي عليه .. فضاء مبرما .. وبقي خيولك من شروره !!

جدا .. واحيانا يموت المصاب بدون ظهور اعراض .. ولكن الاعراض الغالبة هي :

- ١ - يفقد الحيوان شهيته للأكل .
 - ٢ - يظهر عليه خمول شديد .
 - ٣ - تحقن العين احتقاناً شديداً ويظهر بها ازهمار .. وفي الوقت نفسه يظهر (ورم) في (الحفرة الحجاجية) وهي اعلا العين مباشرة .
 - ٤ - يظهر ورم على اللسان والوجه وقد يمتد الى الرقبة ويبدو الحيوان امامك متضخم الرأس ..
- وهذه الاعراض المميزة لا تظهر في اي مرض آخر حتى ان تشخيصه يكون في هذه الحالة واضحاً ..
- س : ما هي خطورته على الثروة الحيوانية ؟

ج : لا شك ان الخيل ثروة حيوانية لا تقدر بثمن ، فأصايل الخيول تعجز الارقام عن تقديرها .. والخيول الاصيلة التي اكتسبت صفاتها من سلالات مترامية القدم خالصة النقاء تعتبر ثروة قومية .. فالحصان العربي

بنجاح تام .. سأنتقل لك تحقيقاً صحفياً مع السيد الخبير .

س : ما هو مرض (الفاقوش) ؟ وكيف ينتقل الى الخيول ؟

ج : الفاقوش مرض خطير بل هو اخطر الامراض التي تصيب الخيول .. ويوجد في المناطق الحارة عموماً ، ويسمى (مرض افريقيا) او (مرض النجمة) .. وهو يفتك بالخيول وربما هو السبب في تدهور تربيتها في امكانها ومرباطها .. وهو مرض معد ينتقل بالناموس (الهابوش) والحشرات .. وتصاب به الخيول وتنفق .. اما الحمير والبغال وحيوانات الفصيلة الاخرى فتصاب به ايضا ، ولكن لا تظهر عليها اعراض ، وانما تكون بؤرة ، ينتقل منها المرض وينتشر وتسمى (حوامل المرض) وهي السبب في ظهور الاصابات من آن لآخر ..

س : ما هي اعراضه ؟

ج : غالبا يأخذ المرض دوراً قصيراً

كانت (الفاقوش) ولا زال الى ايام قلائل .. يمثل الرعب والفرع في نفوس هواة الخيول .. فهو مرض فتاك .. يقضي عليها في الحال .. ولم يجد (الكي) و (الحجامة) في القضاء عليه .. او الوقوف في وجهه .. وظل هذا المرض الخطير في صراع مع العلم الحديث فترة طويلة من الزمن .. تغلب فيها المرض ، واخيراً .. امكن للعلم .. ان ينتصر في معركة حاسمة فاصلة .. ومنذ مدة اجريت في المملكة السعودية اول تجربة لاثبات ما توصل اليه العلم من انتصار .. وتعتبر هذه التجربة .. هي الاولى في الشرق الاوسط .. قام باجرائها خبير الطب البيطري بمنظمة الاغذية والزراعة بجدة ، والتابعة لهيئة الامم المتحدة .. هو الدكتور نبيه صلاح ..

ورغبة منا ايها المواطن في تعريفك بالحقائق .. وكيف تمت هذه التجربة

به ميزات تنهافت عليها (الهواة) ..
ومحبو الخيل في جميع انحاء العالم ..
ولذلك تكون الافراد النقية منه من
الكنوز .. ومع الاسف اذا ما ظهر هذا
المرض فانه يقضي على السلالات ويكاد
يبيدها ابادة تامة .. وقد رأيت بعض
مناطق المملكة التي زرعتها خلال

ولكنها لم تعط نتائج حاسمة ، وتنتج
عنها كثير من المضاعفات وتسبب عنها
وفيات ..

س : ما قصة اللقاح الجديد ؟
ج : ان هذا اللقاح الجديد محضر
بطرق علمية حديثة في معامل خاصة ،
وهذا اللقاح يؤخذ من الحيوانات

بلد من بلدان الشرق الاوسط .. وهذه
هي اول مرة تجرى فيها هذه التجربة ..
وقد تم تجربته على مجموعة من الخيول
تبلغ خمسا واربعين .

وكان غرضنا الاساسي من هذه
التجربة .. هو :

١ - مدى تأثير هذا اللقاح في
الخيول العربية .

٢ - مدى تحملها وبيان رد الفعل
الذي يحدثه فيها مع ملاحظة تأثيره
بالنسبة للحيوانات غير المحقونة ..

وقد ثبت لنا
اولا : ان تأثيره على الخيول العربية
سليم .

ثانيا : رد الفعل بسيط يكاد لا يذكر .
ثالثا : ان الخيول العربية تتحمله
بدون اي مضاعفات .

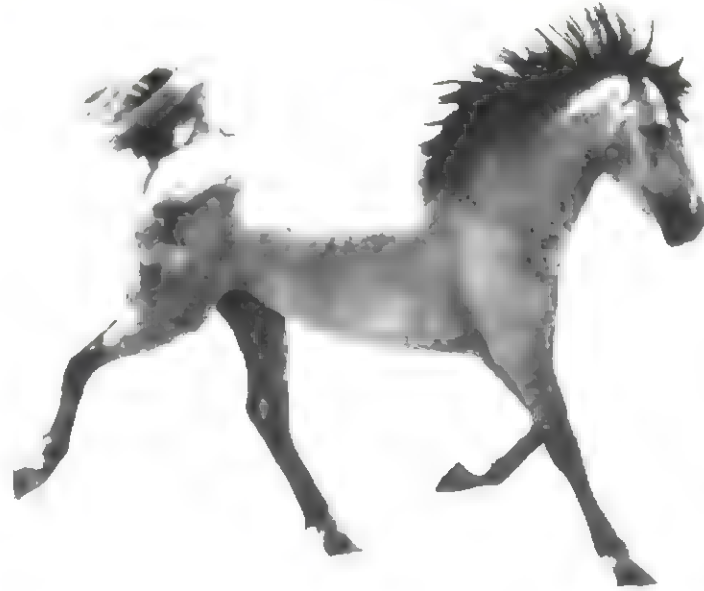
رابعا : وهي نتيجة هامة .. ان هذا
اللقاح يقي الخيول من هذا المرض
وقاية اكيدة فعالة .. كما اسفرت عنه
تجربة المجموعة الاولى (بجدة) حيث
انها اجريت في منطقة موبوءة وفي
اصطبل مصاب ، وعلى حصانين مخالطين
للمريض ..

وتجربة المجموعة الثانية كانت على
خيول كلية الملك عبد العزيز العسكرية
بالرياض وهي خيول عربية اصيلة تحت
رقابة محكمة ، ولم يظهر عليها اي رد
فعل يعطلها عن العمل يوما واحدا ..
مما يدل على امكان تعميم هذا اللقاح
بدون حاجة الى مدة راحة طويلة ..

وفي جميع الحالات ، لم ينفق
حيوان واحد .. وقد استبقينا خمس
جرعات بقصد ضابط للتجارب
السابقة ..

ولهذا يمكن القول ان استعمال هذا
اللقاح يؤمن اصحاب الخيول على
ثروتهم وذخيرتهم التي يعتزون بها ،

(البقية على الصفحة ٤١)



ابحاثي .. سحبات السواحل مثلا خالية
من الخيول .. وسبب ذلك ان الاهالي
ادركوا خطورة هذا المرض وتهديده
لحيادهم النفيسة فنقل المربون الاصايل
التي يمتلكونها الى جهات اخرى يظنون
خلوها من هذا المرض .. ومع ذلك
فالمرض ينفذ اليها حتى اصبح معروفا
للجميع ..

س : هل كانت تتبع طرق قديمة في
مقاومة هذا المرض ؟ ..

ج : كان الاهالي يلجأون الى بعض
الاساليب القديمة مثل (الكي) و
(الحجامة) وغيرهما ، ولكنها جميعها
لم تكن تؤدي الى الوقاية اللازمة ..
وقبل اكتشاف اللقاح الجديد .. كانت
تحقن الخيول بأصايل اخرى للوقاية ..

المصابة بهذا المرض ويمرر في امخاخ
فتران بيضاء .. وبعد ذلك يعبأ في
انابيب يحقن بها الحصان السليم
فيكتسب مناعة اكيدة ، بعد حقنه
بثلاثة اسابيع وتكون هذه المناعة لمدة
سنة على الاقل .. ولكن اذا حقن
الحيوان باللقاح وهو مريض او عندما
يكون المرض في دور الحضانة فتكون
نسبة نجاح الوقاية حوالي ٥٠٪ .

س : هل سبق استعمال هذا اللقاح
في بلاد اخرى .. وهل سبق ان اجريت
هذه التجربة التي قمت بها ؟ ..

ج : ان هذا اللقاح والمسما (باللقاح
المجفف) المحضر في (جنوب افريقيا)
حديثا لم يسبق استعماله لا في هذه
البلاد ولا في مصر .. بل ولا في اي



جلالة الملك سعود الاول يحيى الجماهير عند وصوله الى الملعب الكبير ليلة افتتاح الدورة والى جانبه فخامة الرئيس اللبناني كميل شمعون .



حفرة صاحب الجلالة الملك العظيم
يشرف حفلة افتتاح الدورة الرياضية
العربية الثانية وبرفقته فخامة رئيس
الجمهورية اللبنانية (الى اليمين)
وسيادة رئيس مجلس النواب ودولة
رئيس الوزراء (الى اليسار) .



رَبِّيُورَتاج مُصَوَّر

الدورة الرياضية العربية الثانية في بيروت

كانت الرياضة وما تزال تلعب دورا هاما في المجتمعات الانسانية وحياة الامم ... فالعرب لم يكونوا غرباء عنها، فقد عنوا باعمال الفروسية والصيد والقنص . وكانت عندهم وسيلة لا للتسلية فقط ، ولكن لتدريب اجسامهم على تحمل المشقات تهيئة للغزو والفتوحات وبناء مجتمع سليم عماده الخلق الكريم والتسامح والقوة .

عقدت الدورة الرياضية الاولى في الاسكندرية عام ١٩٥٣ اي بعد سنة ونيف من اقرارها في مؤتمر مندوبي وزارات معارف الدول العربية بالقاهرة في آذار ١٩٥٢ .

القصص من اقامة الدورات الرياضية بين الاقطار العربية، « تربية الشباب تربية رياضية وجمع شباب العرب في ميدان التنافس الرياضي للتعارف والتعاون وصيغ الحركة الرياضية في الدول العربية بالصيغة القومية » . كما جاء في نظام الدورة الذي وضعته جامعة الدول العربية عام ١٩٥٢ فحسب ، بل ان الهدف هو اعظم من ذلك بكثير ..

وقد اصابت جامعة الدول العربية عندما اعلنت بأن هذه الدورة تقام على غرار الدورات الاولمبية التي تهدف الى التعارف بين شباب الدول العربية .



قسم الدورة الرياضية العربية يلقبه
في حفلة الافتتاح السيد عبد الستار
طرابلسي استاذ الرياضة في الجامعة
الامريكية بيروت .



الوفود العربية الرياضية تقدم التحية بعد استعراض ليلة افتتاح
الدورة في الملعب الكبير .

والجدير بالذكر ، انه كان عدد من
حضر افتتاح الدورة الاولى في
الاسكندرية حوالي ٢٥٠٠٠ نسمة بينما
حضر افتتاح الدورة الثانية في بيروت
ما يزيد على ٨٠,٠٠٠ نسمة .

سرد تاريخ النهضة الرياضية
في الشرق العربي ، لا بد من
الاشارة الى مدينة كميل شمعون
الرياضية في بيروت التي تعتبر من احدث
واكبر المدن الرياضية في العالم . فقد
حوت بين ارجائها الفسيحة صالات
ضخمة لمختلف الالعاب الرياضية
وصممت تصميما هندسيا غاية في الروعة
والجمال . وقد جهزت هذه المدينة
الرياضية بجميع الآلات الفنية لالتقاط
صور المباريات وتحضيرها فورا وضبط
اوقات ونشر الاذاعة ، والمدينة مزودة
بخمسة وثلاثين بابا لتسهيل عملية
الدخول والخروج .

وقد بلغت تكاليف بناء مدينة شمعون
الرياضية حتى الآن ٨ ملايين ليرة لبنانية
ويتوقع اجراء بعض التوسع والتحسينات
الاضافية ، وقد رصدت الحكومة لهذا
الغرض مبلغا قدره مليون ليرة لبنانية .

هكذا بدأ الملعب الكبير
بروعته ليلة افتتاح الدورة
الرياضية العربية الثانية .



الوفد السعودي للدورة
الرياضية العربية الثانية .



الف كان الانسان قد خلق ثنائي التكوين ، بمعنى ان له جسما ونفسا ، لكل منهما بنيان ، ولكل منهما مطالب وحاجات ، واذا كان قد خلق ايضا ليحيا حياة ثنائية ، هي حياته مع نفسه ، وحياته مع الناس ، فيتبع ذلك ، ان الحياة الراضية ، التي تبثت السكينة في النفوس ، هي تلك التي تتوفر لها عناصر ثلاثة عامة :

(١) الصحة الجسمية

(٢) الصحة النفسية

(٣) التوافق الاجتماعي

وبرغم ما يبدو من بساطة هذه العوامل الثلاثة ، اللازمة للحياة الراضية ، فانه يبدو ايضا ، كأن توفرها جميعا ، ضرب من المحال .. ومن ثم كانت السعادة المطلقة ، شيئا يوشك الا يكون له وجود ، وانما الجائز الممكن ، نسبة من السعادة ، قد ترتفع ، بحيث تظهر وتتجلى ، وقد تنخفض ، بحيث تبثت الشكوى ، وتولد الالم ..

وعلى هذا ، فالشخص الذي يمكن ان نسميه سعيدا ، هو ذلك الذي ثبت فيه نسبة السعادة على ارتفاعها ، او ترجح كفة ارتفاع النسبة ، على كفة انخفاضها ، في مدى من الزمن ، قد يطول او يقصر ..

مثال ذلك ، ان المرء في فترة من فترات حياته ، قد تنخفض عنده نسبة السعادة ، انخفاضاً يشعره بالشقاء ، ثم ترتفع هذه النسبة ، في فترة اخرى ، فيحس بالسعادة ، او هو في الفترة الواحدة ، قد تتأرجح نسبة سعادته ، بين الانخفاض والارتفاع ..

يتضح مما تقدم ، ان نسبة السعادة ، انما يحددها «رصيد» المرء من العوامل الثلاثة ، التي اسلفنا ذكرها ..

ويتضح ايضا ، ان رصيد المرء من الصحة الجسمية ، والصحة النفسية ،

سُكِينَةُ النَّفْسِ

بِطَمِّ الْأَسَافَةِ عَبْدِ النِّعَمِ الزَّيَادِي

والتوافق الاجتماعي ، عرضة للزيادة والنقصان ..

والسؤال المنطقي ، الذي يتبادر للذهن في هذا المقام ، هو : لماذا تتعرض عوامل سعادة الانسان للارتفاع والانخفاض ؟ او بمعنى آخر ، لماذا لا يسعد الانسان على الدوام ؟ وللإجابة عن هذا السؤال ، البسيط في مظهره ، قام علم بأكمله ، اصبحت له فروع شتى ، وميادين متعددة ، وغدا لكل فرع مدارس ، ومذاهب ، ومناهج للبحث والدراسة .. ذلك هو علم النفس ..

ثم قبل ان يصبح علم النفس ، علما قائما بذاته ، متعدد الفروع ، شغل موضوع السعادة الفلاسفة ، على مر العصور ، واحتل من تأملاتهم واستنتاجاتهم ، جانبا كبيرا ..

على ان علم النفس ، حين استوى علما ناضجا ، متشعب الفروع ، لم يعد

يقتصر على تأمل نشاط الانسان ، ليرى منه ما يبلغ السعادة ، وما يبعد عنها .. بل غدا علما نشطا « ديناميكيا » ، يصف الحلول لمشكلات السعادة ، ويرسم العلاج لمن اسقمه افتقارها ، ويضع اسسا عامة ، من اتباعها ، كان اقرب الى ان ينعم بنسبة عالية من السعادة ، برغم تقلب الظروف ، واختلاف الاحوال ..

ودعنا ، في ايجاز يقتضيه المقام ، نتحدث عن بعض هذه الاسس العملية ، التي رسمها علم النفس ، لاجتلاب سكينة النفس ..

ففي الجانب الجسبي ، تلعب العوامل الجسمية الظاهرة ، والعوامل الفسيولوجية والتشريحية المستترة ، دورا كبيرا ، في حفز احساسات المرء ومشاعره ، وتوجيه سلوكه ..

فالمرض الطارئ او المقيم ، خليف بأن يبتعث الكتابة ، والضيق ، والانطواء .. والاختلاف الظاهر في التكوين ، كالبداثة ، والنحافة ، والقصر ، والطول ، فضلا عن نقص الحواس ، كثقل السمع او النطق ، او ضعف البصر ، كل ذلك ، خليف بأن يقلل من ثقة المرء بنفسه ، ويجعله شديد الاحساس بذاته ، ميالا الى العزلة والانطواء ، او ربما على النقيض ، ميالا الى العدوان ..

والذكور اختلال افرازات الغدد ، وخاصة الغدد الصماء ، كالدرقية ، والادرينالية ، والنخامية ، كقيل بأن يحيد بالاحساسات والمشاعر والسلوك عن السواء ..

والاساس العملي ، الذي يشير به علم النفس ، في هذا الجانب الجسبي ، اجتلابا لسكينة النفس ، هو رعاية الصحة الجسمية ، كجزء من برنامج مرسوم ، لاكتساب السعادة . فاذا كان

النقص الجسدي ، لا حيلة فيه ،
فالسبيل عندئذ هو التعويض .

ولطالما كان التعويض عن النقص ،
في كثير من الاحيان ، سلما لتراث
خالد في الآداب ، والفنون ، والعلوم .
فبتهوفن الاصم ، ابدع من الموسيقى ،
ما لم يبدعه السامعون . وديموستن
المعي ، اصبح من افصح خطباء اثينا
في عصره . وملتون الاعمي ، اثرى
الآدب بملاحمه الشعرية الرائعة .

ولا ريب ان في سير الخالدين ،
الذين عوضوا عن نقائصهم البدنية ،
تعويضا رائعا ، الكثير مما يحفز الذين
يقنعون باجتراح الحشرات ، والانطواء
على النفس ، واعتزال الناس ، على
الخروج من عزلتهم ، ويساعدهم على
شفاء نفوسهم .

وفي الجانب النفسي ، قدم علم
النفس الحديث ، نصيحة قديمة ، قدم
سقراط .. تلك هي « اعرف نفسك » ،
ولكن بعد أن حدد معالم الطريق ، الذي
يجب ان يسلكه المرء ، ليصيب هذا
الهدف ..

والواقع ، ان في فهم النفس ، وتقبلها
على علاقتها ، وادراك امكانياتها
 وحدودها ، ومعرفة اوجه امتيازها
 وقصورها ، والالهام بالعوامل التي
 اثرت في تطورها ، على مر الطريق ،
 من الطفولة الى النضج — الواقع ان
 في ذلك كله ، حدا فاصلا بين السعادة
 والشقاء .

على ان بعض الناس ، برغم ايمانهم
 بأن فهم انفسهم ، هو سبيلهم الى
 السعادة ، يعزفون عامدين ، عن محاولة
 فهم انفسهم ، محتجين بمختلف الاعذار
 والمبررات .

هذه الظاهرة — اي تفضيل
 تفصيل البعض ، الاستمرار فيما
 ألفوه من شقاء ، امر سهل .

فالشقاء النفسي — وهو ليس امرا
 طارئا ، وانما تبذر بذوره في الطفولة
 الاولى ، ثم يظل ينمو ويكبر ، حتى
 يتجلى في مرحلة تالية من مراحل العمر
 — يصبح حكمه حكم العادة ، لطول
 ما ألفه المرء . وعلى ذلك ، يكون
 تمسك المرء به ، تمسكه بشيء ألفه ،
 وخبره ، واطمان اليه ، برغم ما يتأتى
 في ركابه من ألم .

ثم ان الشقاء ، قد يغدو مصدرا
 لاجتلاب عطف الناس واشفاقهم .
 ولعلك مررت يوما بطفل يبكي ، فلم
 تملك الا ان تربت على كتفه مواسيا .
 او قد يغدو الشقاء حصنا ، يحتمي
 به المرء ، من احداث الحياة وتجاريها .
 ولعله من البديهي ، الا تطلب الى رجل
 شقي مهموم ، أن ينزل الى معترك
 الحياة ، ويخوض خضمها .

او قد يرى المرء هذا الشقاء — على
 ثقله — اخف وطأة من مجابهة نفسه
 على حقيقتها ، خشية ما عسى ان تبثعه
 هذه العملية ، من ذكريات تثير الألم ،
 او النفور ، او الخجل ، او الاحساس
 بالنقص ، او غيرها من الاحاسيس ،
 التي يفر منها المرء عادة .

ومن هنا كانت نظرة البعض الى
 الشقاء ، على انه ذو مزايا ، يرون فيها
 حافزا كافيا ، لان يقعد المرء عن محاولة
 فهم نفسه ، برغم ايمانه ان السعادة
 وراءها .

على ان الذي يستند الى هذه المزايا ،
 كلها او بعضها ، لكي يعزف عن تحطيم
 سياج الشقاء ، الذي يحيط به نفسه ،
 لاحوج الناس الى فهم نفسه . فتذرعه
 بهذه المزايا الزائفة ، دليل على انه لم
 يبلغ بعد مرتبة النضج — مهما تكن
 سنه .. وخير له اذن ، ان يبادر الى
 فهم نفسه ، ليضع يده على السبب ،
 الذي أعاق هذا النضج وعطله .

وفي جانب التوافق الاجتماعي ، يقدم
 علم النفس اساسا آخر للسعادة
 وسكينة النفس . ذلك ان هدف
 التربية ، التي يتلقاها المرء في الاسرة ،
 ثم في المدرسة ، انما هو تأهيل المرء ،
 ليغدو عضوا فعالا في المجتمع ، متعاوناً
 مع افراده ، هادفا الى خدمتهم . فاذا
 ادت التربية هذه الرسالة ، ووجهت
 المرء وجهة التعاون والتفاعل مع المجتمع ،
 فقد سددت خطاه في طريق السعادة .
 واذا لم تكن فعلت ، بقي على المرء ان
 يعيد بنفسه تربية نفسه ، ليلبغ الغاية
 المنشودة ، الا وهي التوافق مع
 المجتمع .

وما الجرائم ، والوان الفساد ، الا
 انواعا ظاهرة من السلوك غير الاجتماعي ،
 او المعادي للمجتمع ، او هي درجات
 قصوى لهذا السلوك . ولكن دونها
 درجات شتى ، اهون واقل شأنا ، وان
 كانت ايضا كفيفة بالنأي بالمرء عن
 السعادة ، منها الغلظة ، والشراسة ،
 والكذب ، والنفاق ، والاثرة ، وما اليها
 من صفات ، تدفع المرء الى العزوف عن
 التعاون مع المجتمع ، والاندماج فيه ،
 وجه الخير لافراده ، كجبه لنفسه .

هذه هي الاسس العلمية ، التي
 يرسمها علم النفس ، لبلوغ السعادة .
 بقي شيء آخر ، اراه اساس الاسس
 التي سقناها ، وبغيره لا تقوم لها
 قائمة . ذلك هو الايمان .. الايمان
 بأن الله في عوننا .. الايمان بأن الحياة
 الافضل من حقنا .. الايمان بعد اكثر
 اشراقا ..

قوة ايجابية هائلة . واقل
 فالعالم ما تفعله هذه القوة ، اذا
 لم تدفع الى السعي والعمل ، انها
 تثبت السلوى والعزاء . وقد قال احد
 الحكماء يوما : « قد تكون السعادة
 شقاء وجدنا عنه العزاء » .

جلالة الملك المعظم

في مساء يوم الخميس
التاسع من ربيع الاول
عام ١٣٧٧ حفلة كبيرة في ذي الحليفة
(بالقرب من آبار علي) خارج المدينة
المنورة بمناسبة افتتاح محطة التليفون
اللاسلكي الذي يصل المدينة المنورة
بباقي مدن المملكة العربية السعودية
والعالم العربي، كالرياض ومكة المكرمة
وجدة والدمام والقاهرة وغيرها .

وقد قامت بتنظيم هذه الحفلة وزارة
المواصلات ، فزين مكان الحفلة من
جميع جهاته بالاعلام السعودية ،
والانوار الكهربائية ، التي ما ان جن
الليل، حتى اخذت تتلألأ وكأنها النجوم
صفت بشكل مربعين الواحد فوق
الآخر ، لتبدد ظلام الارض ، وتكسب
الحفلة بهجة وجمالا .

وفي الساعة الواحدة من مساء ذلك
اليوم ، اخذت السيارات المختلفة
الانواع ، تتجه الى محطة التليفون
اللاسلكي الجديدة ، مقلة العلماء
والوجهاء وكبار رجال الحكومة ورجال
الصحافة والاذاعة وغيرهم ، وفي



سعادة وكيل امير المدينة المنورة يتحدث مع جلالة الملك المعظم بعد ان
افتتح خلاله الخط السعوي بين الرياض والمدينة المنورة . ويرى حول
سعادته (من اليمين) السيد عباس قائق غزاوي يصف حفلة الافتتاح التي
اذيعت في حينها من راديو مكة ، والسيد ناصر الصائغ والسيد ابراهيم
زارع ونجل سعادة وكيل امير المدينة المنورة وسعادة الشيخ عبدالله السعد
وكيل وزارة المواصلات .

سعادة الشيخ عبدالله السديري وكيل امير المدينة المنورة يعطي الشيخ
ميد الرحمن التركي القمص الذي افتتح به محطة التليفون اللاسلكي الجديدة
بقص الشريط التقليدي المعلق على بابها .



فتتح التليفون اللاسلكي بين الرياض والمدينة المنورة

بابها • وقد أجرى سعادته وسعادة وكيل وزارة المواصلات عدة اتصالات تليفونية لاسلكية من داخل المحطة ، مع سمو الامير سعود بن جلوى امير المقاطعة الشرقية وسعادة الامير عبدالله السديري قائمقام جدة ، ومعالي الشيخ ابراهيم السليمان العقيل السفير السعودي في القاهرة ، كما قام سعادة وكيل امير المدينة المنورة وسعادة وكيل وزارة المواصلات وكبار رجال الحكومة والحضور الكرام بجولة في المحطة تفقدوا خلالها جميع آلاتها وأجهزتها . بالذكر ، ان وقائع هذه الحفلة

م . د .

رقة كلمة قصيرة ، شكر فيها جلالة الملك المعظم بالنيابة عن اهالي المدينة المنورة ، للمشاريع الحيوية العديدة التي ما انفك جلالتة يأمر بتنفيذها ولا تستهدف الا الخير العام • واخيرا القى السيد محمد هاشم قصيدة رائعة ، قوبلت كغيرها من الخطب والقصائد بالتصفيق والاستحسان •

ذلك ، توجهت انظار الحضور **بغداد** الى سعادة وكيل امير المدينة المنورة ، وهو يتشرف بمكالمة حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم ، اذ كان جلالتة في تلك اللحظة ، قد افتتح خط التليفون اللاسلكي بتحدثه من قصره العامر في الرياض مع سعادة وكيل امير المدينة المنورة ليطمئن منه عن نجاح هذا المشروع ، كما اتصل جلالتة ايضا بسعادة وكيل وزارة المواصلات •

وعقب انتهاء هذه المكالمة التليفونية ، تفضل سعادة وكيل امير المدينة المنورة ، وافتتح محطة التليفون اللاسلكي الجديدة ، بقص الشريط المعلق على

مقدمتهم جميعا سعادة وكيل امير المدينة المنورة ، الشيخ عبدالله السديري ، نائب جلالة الملك في هذه الحفلة ، وسعادة الشيخ عبدالله السعد ، وكيل وزارة المواصلات الذي ناب عن صاحب السمو الملكي الامير سلطان وزير المواصلات •

وقد بدأت الحفلة في تمام الساعة الواحدة والنصف بتلاوة من آي الذكر الحكيم ، للشيخ امين مرشد • ثم تفضل الشيخ عبدالله السعد وكيل وزارة المواصلات ، والقى كلمة عن هذا المشروع الحيوي للتليفون اللاسلكي ، الذي لم يكن الا وليد رغبة جلالة الملك المعظم في ربط مدن المملكة مع بعضها ، ومع مدن العالم العربي والغربي 'سلكيا' • ثم تعاقب المتكلمون على منصة الخطابة فالتقى السيد ثاني منصور ، قصيدة رنانة قوبلت بالتصفيق الحاد • والتقى السيد ناصر الصائغ كلمة قصيرة بهذه المناسبة نيابة عن سعادة الشيخ ابراهيم سلسلة ، المدير العام للبرق والبريد • والتقى الشيخ عبد الرحمن

برى في الصف الامامي (من اليسار) سعادة وكيل امير المدينة المنورة الشيخ عبدالله السديري وسعادة وكيل وزارة المواصلات الشيخ عبدالله السعد وثلاثة من علماء ووجهاء المدينة المنورة في حفلة افتتاح محطة التليفون اللاسلكي الذي يصل المدينة المنورة ببقية مدن المملكة العربية السعودية والعالم العربي ، وقد التف حولهم عدد كبير من اهالي المدينة المنورة •



أشكو... ...

للمستاذ محمد احمد فقي

ابني وانشيء والحياة تحطم ،
واخوض معترك الحياة ، ومهجتي
واداور الايام ، وهي عنيده

في كل يوم من زماني بلوة
تتصارع الآهات طي حشاشتي ،
جبروتها عات ، وكل فعالها
اشكو ، ولكن للرياح ، واين من

ضاع الشباب ، ومات ثم بمهجتي
وتحطم القيثارة ثم ، واترعت
وتجهم الزمن المرير ، ولجج في
وتعثرت خطوات نفسي في دجى

ان كان لي يا رب عندك راحة
فارج فؤادي على ان يغنم....

يبدل هذا او ذاك جهودا مضنية في محاولة اتقان عمله ، الا انه لا يكاد يشعر بهذا الجهد، لانه يمارس هوايته، مدفوعا بحبه لها ورغبته في ان يخرج عملا فنيا متقنا ، فيه جمال وفيه روعة . وهو بعد ذلك لا يتوقع اجرا على عمله لانه لم يمارسه الا رضاء لنفسه وذوقه . وهذه الرغبة في عمل شيء جميل متقن، هي التي دفعت السيد عبدالله صالح بوسبيت الى تصميم هذا النموذج لآلة الحفر الذي يرى في الصورة امامه ، فجاء قطعة فنية في غاية الروعة والاتقان . وعبدالله الذي يتلقى العلم في الجامعة الامريكية في بيروت ، شاب ناهض يحب العلم حبا ملك عليه كل حواسه . واثناء عمله بالشركة وقبل ان يوفد من قبلها في بعثة علمية الى جامعة بيروت الامريكية ، كان مثال الموظف الناجح ليس في عمله فحسب، بل وفي دراساته في مراكز التدريب التابعة للشركة في منطقتي الظهران وبقيق حيث كان يعمل . ورغم ان عبدالله كان يعمل على هذا النموذج بعد انتهائه من عمله بالشركة اثناء عطلة الصيف ، فقد اراد ان يجعل من هذا النموذج صورة صادقة لآلة الحفر ، وبجانبيها خزانات البنزين والانابيب وغيرها . هذه الخطوط المريضة المتموجة الظاهرة على قاعدة النموذج وكأنها علم يلف هذا العمل الفني، فهي بالواقع تمثل طبقات الارض المختلفة ، اما لماذا يهتم عبدالله بعمل تصميم لآلة الحفر وخزانات البنزين، فهو يجيب على هذا السؤال، اذ يقول: « اتني احب ان اتعلم صناعة الزيت وبعد ان انهي الصف الاعداذي ببيروت ساذهب الى الولايات المتحدة الامريكية لاتعلم هندسة البترول (Petroleum Engineering) » . وفقه الله الى ما فيه خيره وخير بلاده .



فكثيرا ما نرى رجلا منكبا على آلة موسيقية يعزف ابداع الالحان فيطرب نفسه ويهز مشاعر سامعيه ، وآخر ممسكا بريشته يرسم روائع الرسوم على صفحة من الورق فينقل اليها اجمل المناظر ، ويسكب عليها من جمال روحه فتخرج آية في الفن والجمال . وقد

من شك في ان احب الاعمال التي تؤديها بملء حرته دون اكراه . والعامل يختار لنفسه عملا يدخل الرضى الى قلبه ، ويملا وقته بالمتعة البريئة التي تريح جسمه وعقله من غناء العمل وظروف الحياة . ولذا

١ — احد مزارعي واحة القطيف الواقعة في المقاطعة الشرقية ، ينزل بسرعة عجيبة من اعلى احدى اشجار النخيل المنتشرة بكثرة في هذه الواحة الخصبة ، حاملا على راسه سلة مملئة باعناق الرطب .

٢ — حبة في فيه .. وعلق في يده .. لا يصيح الرطب في هذا الشكل فانه للناظرين والاكثين ، الا بعد ان يكون اصحاب المزارع قد بلغوا جهودا لا يأس بها في تعهد اشجارهم ومزارعهم . ومن الطرق النبعة اليوم في المقاطعة الشرقية لتحسين زراعة الخضروات والاشجار بصفة عامة واشجار النخيل بصفة خاصة قطع الانساب الطبيعية من الارض وتسميدها وحرث ما بين الانشجار لقلب التربة وخلطها بالسماد ، انصف الى ذلك حفر للجاري لري الاشجار والمزروعات وتصريف المياه الزائدة .

٣ — ان الابدعي العاملة هي من الكرم لواتزم النهضة الزراعية في كل بلاد العالم . فالآلات الزراعية المصرية التي نراها اليوم لا يمكن ان تكون ذات فائدة او قيمة الا لم يكن هنالك من يديرها ويستخدمها بطريقة فعالة لتحسين الارض وزيادة الانتاج . ويرى في الصورة رقم «٢٤» احد ابناة مزارعي واحة القطيف وقد جاء ليمد يد المساعدة الى والده ، فيلرز عنه اعناق الرطب الذي يزيد عدد انواعه على الاربعين نوعا اذ منه ما يسمى بالخلاص وهو اجود انواع الرطب في المقاطعة الشرقية ، والنشيشة والفرفر والنيسل والرزيز والغنيزي وشبيهه وغيرها .

٤ — بعد ان تم عملية حرم النخيل ، تجمع اعناق الرطب في ساحة المزرعة لتنقل من هناك بسيارات الشحن الى اسواق مدن المقاطعة الشرقية . ويرى في الصورة رقم «٢٥» كهل وشابان يقومون بتحميل هذه السيارة بكمية من محصول الرطب لهذه السنة .

٥ — لا تقتصر فائدة اشجار النخيل على ما نعمله من الرطب ، بل يستفاد ايضا من سقمها وجريدتها وكبرها وليتها في صنع العصير والسياج والزناجيل والعبال والافعاس والادوات المنزلية ، كما تستخدم ايضا في اعمال البناء وللوقود . ويرى في الصورة رقم «٢٥» السيد احمد حسن شعبة جالسا خلف عدد من الافعاس الصغيرة المصنوعة من الجريد والمعبأة بالرطب .

٦ — يعد اصحاب المزارع في مختلف أنحاء بلاد العالم المنتجة للرطب ، الى ترك الرطب على امة الى ان يثمر ، ومن ثم يغرف ويفرش على العصير كما هو ظاهر في الصورة رقم «٢٦» ليمد بعد ذلك في زناجيل كبيرة ، وينقل الى الاسواق المحلية او الى معامل تعبئة التمور بعلب الكرتون ، وحشوها باللوز ، تلك المعامل التي قامت بتأسيسها حكومة حضرة صاحب الجلالة في مختلف جهات المملكة ، نذكر منها معمل نمور المدينة المنورة ومعمل نمور الهفوف التي لا ريب في انها ساهمت في تشجيع المزارعين على تحسين وزيادة انتاجهم وتوريد جزء كبير منها الى هذه المعامل لتمبيتها على الطرق الحديثة وتصديرها الى الخارج .

٧ — يجري عرض الرطب ، كثيره من النوادر الغذائية والماكولات في الاسواق المحلية لمن المقاطعة الشرقية .. ويرى في الصورة رقم «٢٧» احد البائعين يزن ربة من الرطب ل احد الزبائن .



صَوَدُ اشجار





٤

لنخيل

٥ →

← ٦



٧



مَحَبَّةُ رَسَائِلِ الْبَلَدِ

وانتم تقولون : ومن هو هذا الصيف ؟ اي ا
هو من امراء البيت الاموي ؟ اي ملك من مل
الاطراف ؟ اي قائد من اعظم القواد ؟

عالم من اكبر علماء المسلمين ، وأعجب
ذلك انه من الاسرة التي ظلت عادت امية
واناصبتها الحرب، ونالته الملك بالسيف
وكادت تهد عليها مرشها ، وتظلمها على ير
الخلافة ، وتسكن من دونها الدار الخضراء ، ا
من آل الزبير .

هو مروة بن الزبير شقيق الخليفة الشهيد
عبدالله ، وابن ابيه وامه ، ولكنه كان رجلا
وورع ، فلم يشترك في الفامرة معه ولا عليه .
اجتمع عبدالله بن الزبير يوما في الحرم
عهد معاوية ومعه اخواه مروة ومصعب وعبدالله
ابن مروان فتمنوا ، فقال مصعب انا اتمنى
احكم المرافقين ، واتزوج عقيلي قريش ، واجد
جميلات مصر سكيته بنت الحصين وعائشة بنت
طلحة ، وقال عبدالله انا اتمنى ان اتل الله
واملك الحرمين وقال عبد الملك انا اتمنى ان
مقعد معاوية واحكم الارض اما مروة فقال انا
في شيء من ذلك ، انا اتمنى ان اكون عالما ، و
ادخل الجنة .

فلم تكن الا سنون ، حتى نال كل من الثلاث
ما تمناء ، حكم مصعب المرافقين ، وتزوج عقيلي
وبويع عبدالله بالخلافة ، وكان له الحجاز والمرا
ومصر واطراف الشام وكاد يدخل دمشق ويتم
الامر ، لولا انه كان في ميدان الحرب اربع م
في مجال السياسة ، ولولا ان كان لله قدر
وفي امية ، ففنى شهيدا كريما ، وعاد الامر
عبد الملك فحكم الارض ، وكان يذكر هذا ويقر
من اراد ان ينظر الى رجل من اهل الجند
فينظر الى مروة .

هو مروة ، العالم الاجل ، الكريم
والام والنفس واليد ، وكان أحد الفق
السبعة في المدينة ، يقرأ ربع القرآن
كل ليلة يقوم به الليل فما تركه الا الليلة الت
احدثكم عنها ثم عاود القيام من الليلة التالية
وكان اذا كان ايام الرطب ، فلم حاله (لقبه

السياح من آفاق الارض ، ويكون منها مورد دائم
نستطيع ان نبني به خلال عشر سنين فقط مدينة
جديدة لهؤلاء الذين يسكنون في حارات دمشق
القديمة ، كالذي صنعناه في تدمر . ولكن متى
تنال الاماني !

الآن يا سادة في الدار الخضراء ، قصر
الخلافة الاموية ، في يوم من ايام سنة
سنة وثمانين للهجرة ، في ارضي عهد
من عهد امية في الشرق ، في عهد الوليد ، الذي
حقق هذا العلم الذي لا يزال يتنقل بذكره ، قادة
المسكين الشرقي والغربي اليوم ، حلم العدالة
الاجتماعية ، فجعل الامة كلها اسرة واحدة ليس
فيها عاجز ولا محتاج ، وفعل في القرن السابع
اليلادي ما لم تفعل مثله دولة في القرن العشرين .

فضى على الفقر والمرض والجهل ، احصى المرضي
المزمين ، ورتب لكل مريض مزمين خادما يخدمه
وهو في داره ، واجرة هذا الخادم على خزانة
الدولة ، وجعل لكل امي مرافقا يقوده ، واجرة
هذا المرافق على خزانة الدولة ، واحصى الايتام
فجعل لهم مدارس مجانية وتولت الخزينة الانفاق
عليهم ، وحارب الجهل بان جعل للفقهاء والعلماء
مرتبات من خزانة الدولة ، ومنع (الشهادة)
والسؤال ، ورتب للفقراء الماجزين ملاجئ وقر
لهم رواتب يعيشون منها ليستغنوا عن سؤال
الناس .

ولو كان الحديث عن الوليد لسمعت من سيرته
المجرب المعجب ..

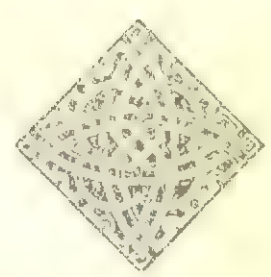
ونحن الآن في قصر الخلافة ، ولكن القصر لا
يضحك اليوم بالبشر ، ولا يرقص من الفرح ، انه
واجه كتيب لان خليفه مريض ، وقد حشد
له الاطباء ، فجاءوا من كل مكان ، وحملوا معهم
كل ما وصل اليه الذهن البشري من مملوصات
وتجارب ، فهم مجتمعون يخلصون ويبحثون .

بكم اليوم ثلاثة عشر قرنا ، رحلة بعيدة
في الزمان ، ولكني لن ابعد بكم في
المكان ، ساقف بكم على باب الاموي في

دمشق ، الباب الجنوبي ، ثم اسير بكم وراء جدار
القبلة الى هذا الزقاق الذي اتخذناه سوقا لبيع
القباقيب ، وهذه العارة الصيفة التي لا تراها
عين الشمس ، ولا يدخلها الهواء والتي كانت يوما
من الايام ، عاصمة الارض كلها ، ومدار رحاها ،
ومحط كل رفية ومصدر كل رفية ، وكان فيها
الفنى والسلطان ، وكان فيها الجمال والجلال ،
وكانت الكلمة تخرج منها فلا يردعها شيء حتى تصل
الى اقصى المشرق وابتعد المغرب ، يوم كانت ها
هنا الدار الخضراء ، قصر الخلافة الاموية التي
كانت تحكم ما بين كراتشي وميريد

فتساءل ذلك المجد ، وتقلص ذلك الظل ،
ولهب الفنى والجاه والعظم والسلطان ، حتى لم
يبق من اسم الخضراء ، الا علم على مصبغة تحت
الارض ، في هذا الزقاق الضيق ! وكذلك الدنيا
تمنح يوما وتمنع يوما ، ويتعاقب فيها البؤس
والنعيم ، فلا يدوم سرور على بشر ، ولا تدوم
عظمة لمكان

وما ادري فيم يبحث الشاميون عن التاريخ وهم
يعلمون ان تحت تراب دمشق القديمة ، علما ان
استخرج فيه وجه التاريخ القديم ، واحاديث من
الماضين لم تسممها بعد اذن بشر ، وكنوزا وتحفا
تفني اهل دمشق وتحقق لهم ان باعوها كل مشروع
خيالي يعلمون به ان جعلوا من هذه المنطقة بعد
التنقيب فيها منطقة الزينة تكون اعظم المناطق
الاثرية في العالم ، لان دمشق هي اقدم المدن
العامرة على وجه الارض (1) . وتصير مقصد



(1) وفيها شارع مذكور اسمه في التوراة باسم
الطريق المستقيم ، ولم يتبدل اتجاهه من ايام
التوراة .

علم الاسناد علي الططاوي

يبدخل الناس ، فياكلون ويحتملون وكان اذا دخله
برا فوله تعالى (ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما
شاء الله لا قوة الا بالله) .

وهو صيف الخليفة الذي حشد له الاطباء من
لل مكان ، ليداووه من هذا الداء الذي نجم في
جله ، وخرج الاطباء ، وقد قرروا انه لا بد
من قطع الرجل .

وخرج الخليفة ولم يدع بابا من ابواب التريغيب
:التريهيب الا فتحه ، وعرض عليهم كتوز الخزائن،
لكنهم عجزوا .

وترك لنا التاريخ وصفا لهذه العملية الجراحية
لتي تمت قبل الف وثلاثمئة سنة .

عرضوا عليه الخمر ليسكروه فلا يحس باللم
لمنع ، فابى وقال ، لا استمين على قبر الله
محمية الله ، فارادوه على ان يشرب المرفد
البنج (فقال : لا ، فاني ما احب ان اسلب
نفسا من اعصالي ، الا وانا واجد الم ذلك
عند الله ، يفضل ان يتالم ويلقى الثواب،
من ان يفقد الالم ويعرم الثواب .

وورد على الاطباء ما لم يكونوا يتوقعون ،
يسمعوا عجا ، كيف يحتمل هذا الشيخ قطع
جله ، وهو صاح واع ، ولم يدروا ان عنده ، ما
هو اشد من المسكر ومن المرفد ، لديه شيء
يستطيع ان يقب به عن الدنيا كلها ، وينساها ،
ولا يعود الى التفكير فيها .
وعرضه عليهم فشدهوا .

قال اني سادخل في ذكر الله ، فاذا رايتوني
سفرقت فيه فشانكم بها .

وذكر الله لا كما نذكره نحن ، حين نذكر
السنننا ، وقلوبنا في غفلة عن الذكر ، ولكن ذكر
اللسان والقلب والجوارح ، ذكر من يحس اذ
يدخل فيه كما يحسه راكب الطائرة ، حين تطلو
به عن الارض فتصغر ، ثم تتضائل ، ثم يمضي
صمدا حتى تصير الدنيا كلها ، بملذاتها والامها
ومصراتها واحزائها وكل ما فيها نقطة ضائعة في
الفضي ، وذكر الله بطو بصياحه لا تبلغ الطائرة
ولا يبلغ خيال من ابدعها ، فلما راوه استغرق
بدات العملية .

اللحم بالسكين المحما بالنار ، حتى
اذا بلفسوا العظم نشروه بالمشار ،
وهو يهلل ويكبر ، وقد جلله العرق
ثم عمدوا الى طريقة التقيم التي كانوا لا يعرفون
غيرها ، فحموا الزيت في مفارف الحديد حتى اذا
غلى كوو به فاعمي عليه .

وكان الخليفة نفسه قاعدا ناحيته ، ابي الا ان
يحضر العملية اكراما للشيخ ، ولكنه لم يستطع
ان يرى ، فلما شم رائحة الزيت علم انها انتهت،
ولما افاق العالم من غشيته راي القدم في ايديهم،
فاخذها بقلبها قدمه التي كانت بضممة منه فصارت
قطعة من لحم وعظم ، وادركه الضعف البشري ،
فقال : اما والذي حملني عليك انه ليعلم اني ما
مشيت بك الى معصية قط .

وكان قلب الخليفة يتقطع اسفا وحزنا ، ولكن
ماذا يصنع له ، ما دامت اموال الارض ومفرياتها لا
ترد عليه رجله التي قطعت ، وماذا يصنع له ،
وهو رجل قد فرغ (من قديم) من حب الجاه،
وحب الفنى ، فكان على فقره افنى الناس لا لانه
نال كل شيء ، ولكن لانه زهد في كل شيء فكان
اكبر من كل شيء .

وانه لفي هذه الفمرة ، واذا بصرخة تخرى
حجب هذا الصمت ان لقد مات ابن الشيخ . انه
محمد الشاب العالم الصالح ، الذي كان امل ابيه،
وكان قرة عينه ، يدخل الاصطبل - ليخرج فرسا
له ، فيرمحه فيموت لساعته .

وهكذا تجتمع المصائب .
وفي هذه الحن ، يظهر الايمان ، ويكون الصبر .
وترنج الشيخ ، وكاد يعيل ويتزعزع ، ثم
تماسك واحتمل ، وعاوذه ايمانه ولا ينفع شيء من
هذه المواقف الا الايمان ، وما زاد على ان قال :
لقد لقينا في سفرنا هذا نصبا .

وقدم على الوليد من الفد وقد بني عبي ،

وفيهم رجل ضرير . فقال ارسلوه الى عروة ليعلم
ان في الدنيا من هو اشد منه مصابا .

عروة ، وقال : اللهم ان كنت اخذت
طرفا لقد ابقيت اطرافها ، وان كنت
اخذت ولدا لقد تركت اولادا ، ولك
الحمد على ما اعطيت وما اخذت .

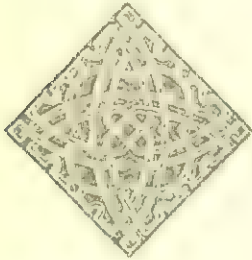
وكل مصاب في الدنيا هنالك من هو اشد منه
مصابا، ومن نظر الى من هو دونه رضي واستراح .
وعاد عروة الى المدينة ، وتلقاه الناس يعزونه،
فكان ابلغ ما سمع قول ابراهيم بن محمد بن
طلحة ، اذ قال له :

وان ما بك حاجة الى السعي ، ولا ارب في
السباق ، وقد ابقي لنا ان منك ما نحن احوج
اليه ، علمك ورأيك وفصلك ، وان ولي ثوابك ،
والضمين بحسابك .

يا ايها القراء
اذا كتب الله لكم الحج وزرتم المدينة فاموا
واذي العقيق الذي قيل فيه من روائع الشعر ما
لم يقل مثله ، في واد في الدنيا واسالوا عن بشر
عروة التي نظم فيها الشعراء دواوين من الشعر
والتي كانوا يتزودون من مائها في اسفارهم والتي
كان يحمل ماؤها من طيبة الى عبدالله في دمشق
والى الرشيد في الرقة ، يلقى ثم يجعل في قوارير
وبسبر .

ففعفوا عليها واشربوا من مائها ، واسالوا الله
الرحمة لعروة بن الزبير ، الامام العالم الصابر
الحسب .

هذا العقيق فقد ايدي العيس من غلوانها
واذا اطفت بئر عروة فانشرين من مائها
انا وعيشك ما ذمنا العيش في افنانها



اخبرناك

مصر قدرة



انهاء زيارة جلالة الملك سعود المعظم الاخيرة لسوريا ، قام جلالتة وفخامة الرئيس شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية ، يرافقهما رهط من كبار رجال الحكومتين السعودية والسورية ، بزيارة للجناح السعودي في معرض دمشق الدولي الرابع . . ويرى هنا جلالة الملك المعظم وفخامة الرئيس شكري القوتلي وهما يتفقدان معروضات الجناح .



استوردت شركة كهرباء الظهران بالدمام ، اربعة مولدات ضخمة لاستعمالها في زيادة الطاقة الكهربائية لمدينة الدمام . وبتركيب هذه المولدات ، ستزداد الطاقة الكهربائية من ١٨٥٠ كيلوواط ، وهو الحد الأقصى للمولدات القديمة الى ٧٠٥٠ كيلوواط . وكانت هذه المولدات قد انزلت في ميناء الدمام ، ونقلت الى الاماكن التي ستتركب فيها . وسيجري تثبيتها على قواعد حديدية داخل بناية من الصلب يجري صنعها في ايطاليا . هذا ، ومن المقرر ان ينتهي تركيبها وتباشر عملها في الربيع القادم باذن الله . وتري في هذه الصورة عملية انزال احد هذه المولدات الضخمة ، قرب المكان المعد لتركيبها فيه بالدمام .

اقامت شركة الزيت العربية الامريكية مادبة غذاء تكريما لبعثة الشرف اللبنانية التي رافقت حضرة صاحب الجلالة الملك المظلم في رحلته الميمونة من بيروت الى الظهران اثر انتهاء زيارة جلالاته الرسمية للبنان . ويرى في هذه الصورة (من اليمين) المستر توم يارتر ممثل شركة الزيت العربية الامريكية لدى الحكومة العربية السعودية ، وسعادة الشيخ عبدالعزيز بن خالد ، المدير العام للمديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر ، والمقدم سعيد نصر ، مرافق الوزير ، واحدا من اعضاء بعثة الشرف ، والمستر ر. ل. كيز ، رئيس شركة الزيت العربية الامريكية ، وسعادة السيد كاظم الخليل رئيس بعثة الشرف ووزير الزراعة والاقتصاد الوطني اللبناني ، والاستاذ صالح الاسعد ، مساعد مدير ادارة العلاقات العامة لشركة التابلان ، وسعادة السيد غالب الترك وزير لبنان المفوض في المملكة العربية السعودية سابقا ، اثناء خروجهم من دار الضيافة في الظهران .



اقيم في الرابع والعشرين من شهر ربيع الاول المنصرم ، حفل كبير في مطعم كبار الموظفين في بقيق حضره رئيس المنطقة ، المستر ازيل ، ومساعداه ورؤساء الدوائر الهامة في الشركة . وقد قدمت في هذا الحفل اوسمة الخدمة المتواصلة لمدة عشر سنوات الى ثلاثة وثلاثين شخصا ، باستثناء واحد منهم هو السيد مبروك بن جدوع ، الذي تسلم وسام الخدمة لمدة عشرين عاما . اما السادة الذين تسلموا اوسمة الخدمة لمدة عشر سنوات فهم :

حسين بن علي ، عيسى بن مهنا ، محمد بن سعد ، عبد الرسول بن علي ، راشد بن عبدالله ، محمد بن سعيد ، راشد بن حمد ، مبارك بن مشرف ، صالح بن محمد ، سعد بن عيسى ، صالح بن حمد ، محمد بن احمد ، ناصر بن عبد الرحمن ، ياسين بن علي ، علي بن حسين ، ابراهيم بن محمد ، عتيق بن احمد ، خميس ابن علي ، عبد اللطيف بن ابراهيم ، عبد العزيز بن خليفة ، مسفر بن علي ، راشد بن سالم ، ابراهيم بن احمد ، خميس بن علي ، مبارك بن خالد ، ناصر بن احمد ، عيسى بن عبدالله ، لويس بنتو ، عبدالله بن حسين ، محمد بن علي ، ابراهيم بن حسين ، سايمون رودريغس . وقد اخذت هذه الصورة لهم عقب تسلمهم الاوسمة والشهادات التي تمنح بهذه المناسبة من مدير منطقة بقيق . فالى هؤلاء السادة نقدم اطيب تميّنا وارجين لهم حياة سعيدة .



جرى في الثالث عشر من ربيع الاول ١٣٧٧ تقديم اوسمة الخدمة المتواصلة لمدة خمس سنوات الى ثلاثة من موظفي قسم توزيع المنتجات في منطقة الظهران . وقد قام بهذه المهمة المستر دان نيلسون رئيس هذا القسم بتقديم الاوسمة للموظفين الظاهرين في الصورة وشكرهم وهنأهم راجيا لهم دوام التقدم والتوفيق . ويرى في هذه الصورة (من اليمين) السادة ابراهيم بن احمد ومحمد علي ابيض ، وعوض بن صالح وهو يتسلم وسام الخدمة ويتقبل التهاني من المستر دان نيلسون .





اقام قسم خدمات المون والبيع بالمفرق في الثاني والعشرين من ربيع الاول عام ١٣٧٧ حفلة شاي تكريما للسيد عبدالله بن يوسف الذي امتزل الخدمة في الشركة بعد مدة اثني عشر عاما قضاها في العمل بهذا القسم . وقد حضر هذه الحفلة المستر س. ف. هيوود مدير عام ادارة خدمات المون والبيع بالمفرق والمستر يو. ف. ستينوارت المشرف العام في نفس الادارة والمستر وليم اندروز الرئيس المباشر للسيد عبدالله بن يوسف ، وعدد كبير من موظفي هذا القسم . وبعد ان تناول الحضور الحلوى والفواكه والمرطبات القى المستر هيوود كلمة قصيرة شكر فيها السيد عبدالله بن يوسف البالغ من العمر ٦٦ عاما ، نيابة من لشركة والتي عليه لآخلاصه واستقامته في عمله كما تمنى له حياة سعيدة وعمرًا مديدًا . ويرى في هذه الصورة (الى اليمين) السيد عبدالله بن يوسف الموظف المتزل وقد التفت حوله بعض رؤساء وموظفي قسم خدمات المون والبيع بالمفرق وهم (من اليمين) المستر وليم اندروز، السيد م. اكثر، السيد عبد الواسع عبدالله، السيد م. شاه، السيد ه. ديكروز، والمستر يو. ف. ستينوارت.



اقامت في الساعة الخامسة والنصف من نهار الخميس ٩ ربيع الاول عام ١٣٧٧ ، مباراة كرة القدم ، على ملعب الخير ، بين فريق اشبال الخير وفريق الجزيرة في رأس تنورة، على كأس فضية قدمها فريق الخير. وقد حضر الحفل عدد من الرياضيين وابناء البلدة وعلى رأسهم السادة : عيد الرحمن السيد احمد ، مدير شركة كهرباء الخير، وحامد علي النحاس، وعبدالله محسن ، وكامل محمد احمد . هذا ، وقد اسفرت النتيجة عن فوز فريق اشبال الخير ، على فريق الجزيرة بثلاث اصابت مقابل اصابتين . وقد اخذت هذه الصورة لفريقي الجزيرة (الى اليمين) ، والاشبال (الى اليسار) وسط ملعب الخير قبل بدء المباراة .



اقام قسم الاطفاء في الظهران ، في السابع من ربيع الاول عام ١٣٧٧ ، حفلة شاي على شرف السيد مبارك بن ناصر الهاجري ، بمناسبة انتهاء خدماته في الشركة ، بعد مدة ٢٣ عاما ، قضاها في رأس المشعب ورأس تنورة والظهران . ويرى في هذه الصورة التي التقطت اثناء الحفلة (من اليمين الى اليسار) المستر تون ، قائد فصيلة الاطفاء ، السيد مبارك بن ناصر الهاجري ، السيد عبدالله عبد اللطيف ، مساعد قائد فرقة الاطفاء بالوكالة ، المستر بروك ، مهندس السلامة في منطقة الظهران ، ثم المستر سكاردينو ، مدير المنطقة وهو يقدم القهوة والحليب للمحتفى به..



رغبة منها في تشجيع تطبيق أنظمة السلامة ، أقامت دائرة توزيع المنتجات البترولية في المقاطعة الشرقية ، مسابقة بين موظفيها ، لكتابة عبارات تحت على اتباع أنظمة السلامة ، خصصت لها جوائز مالية تغطي لكتبة احسن ثلاث منها . وقد فاز بالجائزة الاولى وقدرها خمسون ريالاً ، السيد خليفة بن احمد ، الموظف في مركز توزيع المنتجات برأس تنورة ، وفاز بالجائزة الثانية وقدرها ثلاثون ريالاً ، السيد موسى علي من مركز توزيع المنتجات في الظهران . بينما فاز بالجائزة الثالثة وقدرها عشرون ريالاً ، السيد مسعود محمد مسعود من رأس تنورة . وهذه المسابقة جزء من الحملة التي تقوم بها دائرة توزيع المنتجات البترولية في كل سنة لتجنب الحوادث والاصابات بين موظفيها . ويبدو في الصورة الاولى السيدان خليفة بن احمد ، الفائز الاول (الى اليسار) ومسعود محمد مسعود الفائز الثالث ، وهما يعملان في مركز توزيع المنتجات برأس تنورة . وقد وقفا امام اللوحة التي تبين عدد الايام التي مرت على دائرتهم دون وقوع اية اصابات تسبب فساداً في الوقت . وفي الصورة الثانية يظهر السيد موسى علي ، الفائز الثاني في المسابقة وهو من موظفي مركز توزيع المنتجات في الظهران . وقد وقف ايضا عند احدى لوحات السلامة.



في قاعة من قاعات فندق قصر الكندرة ، عقد سعادة الشيخ عبدالله بلخير ، المدير العام للإذاعة والصحافة والنشر ، ندوة ادبية كان ضيف الشرف فيها الدكتور ييب حتي ، استاذ التاريخ العربي والإسلامي في جامعة هارفرد بالولايات المتحدة الأمريكية ، والمؤلف المشهور ، وقد دعي لهذه الندوة صفوة من رجال الادب في .. العرب والاجانب . ويرى في الصورة من اليمين ، الأستاذ عبداللطيف الخشن رئيس تحرير جريدة العلم العربي التي تصدر في الأرجنتين .. فسعادة سناذ عبدالله بلخير ، المدير العام للإذاعة والصحافة والنشر .. وضيف الشرف الدكتور فيليب حتي .



احتفلت ورشة اللحامين بالظهران صباح يوم الخميس الواقع في ٢٤ صفر عام ١٣٧٧ بتقديم اوسمة الخدمة المتواصلة لسبعة من موظفيها ، وقد حضر الحفل عدد كبير من رؤساء الورش المقيمة كما حضره ايضا جمع آخر من زملاء المحتفى بهم . ويرى في مقدمة هذه الصورة ، السيد سعد بن محمد (الى اليسار) وسلم السيد حبيب علي وسام الخدمة المتواصلة لمدة ١٥ عاما بينما ظهر في الصف الثاني بقية السادة الذين تسلموا اوسمة الخدمة لمدة عشر وخمس سنوات وهم (من اليمين) ميدالله ابراهيم (وسام العشر سنوات) محمد بن مبيض (وسام الخمس سنوات) كاظم بن عبدالوهاب (وسام الخمس سنوات) كاظم بن مرهون (وسام العشر سنوات) مفرز بن علي (وسام الخمس سنوات) محمد بن هاشم (وسام العشر سنوات) . هذا وقد وقف خلف المحتفى بهم في هذه الصورة التذكارية رؤساء اقسام الورش المقيمة في منطقة الظهران . قال هؤلاء السادة تقدم تهانينا الحارة مع اطيب التمنيات .

بفلم حسن احمد باروم • مدير الدورة الصيفية لتدريب المعلمين

وسعى وزارة التربية والتعليم في
الدول الناهضة ، عناية كبرى
بتدريب المعلمين على اختلاف طوائفهم ،
على طرق التعليم الحديثة واساليب
التربية التقدمية بغية تأهيلهم تأهيلا
تربويا وعلميا متكاملًا يعينهم على اداء
رسالتهم التربوية والتعليمية الجليلة
المتطورة في تثقيف عقول ابناء الامة
وامدادهم بالخبرات العلمية واكسابهم
المهارات العملية اللازمة لاعدادهم
لخوض غمار الحياة العملية غير هيايين
ولا وجلين من تحمل مسؤولياتها
والمشاركة في حل مشكلاتها وبناء
مراقفها العامة .

ولما كان التعليم الابتدائي حجر
الزاوية والقاعدة الشعبية الكبرى التي
يرتكز عليها صرح التعليم العام ، فقد
اصبح من الواجب ، العناية باعداد
معلميه عن طريق وضع البرامج العلمية
والتربوية والاجتماعية الهادفة الى
تأهيلهم لحمل رسالة تربية الجيل الصاعد

تربية عامة تتناول النواحي العقلية
والجسمانية والخلقية والوجدانية .
ولم يقف امر العناية بمعلم المدرسة
الابتدائية عند حد اعداده فحسب بل
عمل قادة التربية والفكر في العصر
الحديث على امداده اثناء قيامه بعمله
بالوان من الدراسات الثقافية العامة
والدراسات التربوية والنفسية التي
تجدد معلوماته العامة وتوسع آفاقه
الفكرية وتربطه بالتيارات الحديثة في
دنيا الفكر والمعرفة والتربية والتعليم
حتى لا يجرد فكره وتضعف ملكة
الابداع في نفسه فيقل اهتمامه واقباله
على عمله وتذبل تبعًا لذلك قابلياته
الفكرية والنفسية .

هنا كان اهتمام وزارة المعارف
السعودية بقضية تدريب معلمي
المدارس الابتدائية القائمين بالخدمة
فيها بالغًا اقصى الحدود ، فوضعت
برنامجًا طويل المدى لتدريب جبهة
المعلمين في المدارس الابتدائية وتأهيلهم

لحمل رسالة التثقيف الشعبي العام
والنهوض بمدارس التعليم الابتدائي . .
فأنشأت في بادئ الامر معاهد المعلمين
اليلية في المدن الكبرى بالملكة ليلتحق
بها معلمو المدارس الابتدائية في المدينة
وما جاورها من القرى القريبة منها ،
لتلقي الوان من الدراسات في فروع
الثقافة العامة والتربية وعلم النفس
التعليمي مدة ثلاث سنوات .

وليس من شك في ان معاهد المعلمين
اليلية قد قامت بنصيب مشكور في
توجيه طائفة كبيرة من معلمي المدارس
الابتدائية توجيهًا مهنيًا سديدًا ولكنها
اقتصرت على معلمي المدارس الابتدائية
الواقعة في المدن القائمة فيها تلك
المعاهد او معلمي مدارس القرى القريبة
منها مما ادى الى حرمان كثير من
معلمي مدارس القرى والبلدان البعيدة
عنها من تلقي تلك الدراسات التربوية
والثقافية المفيدة .

ولقد فكرت وزارة المعارف في هذه

اساتذة المدارس الابتدائية المنتهون في الدورة الصيفية لتدريب المعلمين في الطائف . وبرون هنا وهم خارجون من المدرسة في فترة الغداء .



المشكلة واهتدى الخبراء فيها الى فكرة اقامة دورات لتدريب اولئك المعلمين في صيف كل عام في احدى المدن التي تمتاز باعتدال مناخها وجودة هوائها ووفرة امكانياتها فوق اختيارهم على مدينة الطائف لتوافر كل تلك الميزات فيها .

بدأت الدورة الصيفية لتدريب المعلمين في صيف عام ١٣٧٤ بمائة طالب اختيروا من معلمي المدارس الابتدائية في مناطق التعليم الاثني عشرة التالية :

(١) منطقة نجد (٢) منطقة القصيم (٣) منطقة حائل (٤) منطقة المدينة المنورة والحدود الشمالية (٥) منطقة جدة (٦) منطقة مكة المكرمة (٧) منطقة الطائف (٨) منطقة الطائف (٩) منطقة ابها (١٠) منطقة القنفذة (١١) منطقة جيزان (١٢) المنطقة الشرقية .

ثم زيد العدد في صيف عام ١٣٧٥ الى مائة وستين طالبا ، اما في دورة هذا العام ٧٦-٧٧ (بدأت الدورة في العشرين من ذي الحجة عام ١٣٧٦ وانتهت في العاشر من صفر عام ١٣٧٧) فقد بلغ عدد طلابها ثلاثمائة اختيروا من معلمي المدارس الابتدائية في مختلف مناطق التعليم السالفة الذكر .

وجدير بالذكر أن هذه الدورة التربوية التدريبية تنعقد في صيف كل عام لمدة خمسين يوما وتنقسم الدراسة فيها الى شعبتين (شعبة المواد الاجتماعية - وشعبة العلوم الرياضية) ويتلقى طلاب كل من الشعبتين دراسات مشتركة في اللغة العربية وطرق تدريسها مع الدين ، وفي التربية وعلم النفس التعليمي وفي الصحة المدرسية والاجتماعية ثم تستقل كل من الشعبتين بدراسات خاصة بها . ويدرس طالب الدورة برنامجها على فترتين في سنتين

متتاليتين مدة كل فترة خمسون يوما ويؤدي في نهاية الفترة الثانية امتحانا تحريريا في مختلف مواد البرنامج ويمنح الناجح فيه شهادة تدريب تعطيه حق الافضلية في الترفع الى الوظائف الرئيسية الشاغرة في مجالات التعليم الابتدائي . وقد راعت وزارة المعارف عند وضعها لبرنامج الدورة التدريبي ان يكون شاملا وهادفا الى اكساب جمهرة المعلمين الابتدائيين الوانا من الخبرات الثقافية والتربوية والاجتماعية . فهو يهدف الى تزويد

الطلاب من المعلمين بضروب من الدراسات في فروع المعرفة التي تمت بأقوى الصلات الى طبيعة مهنتهم من ناحية والى امدادهم بضروب من الخبرة في طرق تشكيل جماعات النشاط المدرسي والتنظيمات والاسر المدرسية وتعريفهم باهدافها وميادينها ومجالات العمل فيها من ناحية اخرى . ولهذا قام المشرفون على شؤون الدورة بتدريب طلابها على اساليب تنظيم جماعات النشاط المدرسي بتأليف الجماعات التالية واسناد أمر الاشراف عليها الى مدرسي الدورة فيها : (١) جماعة المكتبة (٢) جماعة النشاط الثقافي (٣) جماعة النشاط التمثيلي (٤) جماعة النشاط الاجتماعي (٥) جماعة الصحافة والتحرير (٦) جماعة الرحلات (٧) جماعة الثقافة الدينية (٨) جماعة التربية وعلم النفس (٩) جماعة تحسين الخطوط (١٠) الجمعية العلمية والصحية (١١) الجمعية الجغرافية والتاريخية .

انه قد كان لهذه الجماعات دور نشاط عملي خصب فقد قامت باصدار عدة صحف حائطية تتميز كل منها بلون علمي خاص بها ، منها صحيفة (القبس . الطليعة . القلم . اطفالنا اكبادنا . مجلة العلوم والصحة)

فضلا عن دورها الايجابي في تعريف اعضائها من الطلاب بطرق تسويق المكتبة وكيفية ترتيب كتبها وفقا لفنونها وموضوعاتها وكيفية ضبط عملية الاستعارة الداخلية والخارجية بالاضافة الى تدريبهم على طرق دراسة البيئة المحلية المحيطة بهم عن طريق زيارة مؤسساتها الحكومية والاهلية لاخذ فكرة عملية دقيقة عن انظمتها الادارية والفنية ودورها الفعال في ادارة وتنظيم حياتنا العقلية والاجتماعية والاقتصادية والصحية .

ومما لا ريب فيه ان هذه الدورات الصيفية التدريبية قد عادت بأجل الفوائد على جمهرة المعلمين الذين التحقوا بها فهم قد اكتسبوا مؤهلات ثقافية وتربوية طيبة مكنتهم من ان يكونوا روادا نشطين في تطبيق اساليب التربية الحديثة في مدارسهم الابتدائية وفي اعتناق مبدأ ربط المدارس بالمجتمع الذي يحيط بها برباط وثيق لكي يكمل كل منهما الآخر ويؤثر فيه تأثيرا ايجابيا متبادلا .

واخيرا فان وزارة المعارف قد حرصت كل الحرص على اذتيح من الامكانيات احسنها لتهيئة افضل الفرص لدراسة الطلاب وتدريبهم . فقد هيأت لهم وسائل المعيشة من مأكلا ومشرب ومسكن مجانا بالاضافة الى اعطاء كل فرد منهم مكافأة (مائة ريال) كمصاريف تربية له واعطائه كتب الدراسة ومستلزماتها واجور سفره نقدا عن وسائل المواصلات التي امتطها في ذهابه وايابه .

وهكذا تسير وزارة المعارف قدما في هذا السبيل مسترشدة بأراء وزيرها الالمعي الناهض وتوجيهات وكيلها العامل المخلص في ظل قائد نهضتنا الحديثة جلالة الملك سعود الاول ايده الله .

طريقتي خاصة

كان احد الشباب العاطلين عن العمل يفتش عن رجل ذي مركز ليتوسط له لدى مدير احدى الشركات لعله يجد عملا في تلك الشركة . وذهب عند جار له توسم فيه حب الخير ورجاه ان يكتب رسالة لمدير الشركة يوصيه بها ان يساعده على الحصول على وظيفة . ولما كان الجار على صلة ليست وثيقة بمدير الشركة ولم يرد أن يرجع الشاب خائبا ، فقد كتب في ورقة : « ان حامل هذه الرسالة شاب يبحث عن عمل فان كانت لديكم وظائف شاغر وكان الشاب اهلا لها فانه ليسرنا ان نوظفه » . ثم طوى الورقة ووضعها في مظروف أغلقه وناول له للشاب . وبينما كان الشاب في طريقه الى مدير الشركة خطر له ان يفتح المظروف ليري ما كتب جاره . ولما اطلع على ما حوته الرسالة ، امتلا غيظا وققل راجعا الى جاره . وما ان وقف امامه حتى تدفقت الشتائم من فمه كالسيل . وعندئذ فهم الرجل ان الشاب قرأ الرسالة . وفكر في حيلة يتخلص بها فقال للشاب : « ان هذه هي طريقتي الخاصة عندما اريد ان اوصي بأحد خيرا وهي متفق عليها بيني وبين المدير » . فرد عليه الشاب : « وانا ، ليس ما سمعته مني شتائم ، بل هي طريقتي الخاصة عندما اريد ان اشكر احدا من صميم قلبي » .

صداقة دم

كان احد الرحالة الاجانب يطوف في افريقيا واثناء تجواله زار زعيم احدى القبائل التي تاكل لحوم البشر . واثناء الحديث الذي دار بين الرحالة والزعيم عرف الزعيم جنسية الرحالة فقال له : « اذن هناك صلة دم بين قبيلتنا وبلادكم » . فدعش الرحالة وسال الزعيم « كيف ذلك » ؟ فاجاب الزعيم : « لقد حدثني جدي انه اكل رجلا من بلادكم » .

يحكى انه كان عند جعا حمار قوي ، فلقبه مرة رجل عبيط وساله كيف حصل على ذلك الحمار المين . فاجابه جعا متخائبا انه كان لديه حماران هزيلان بهنهما عند التجار فعمل منهما ذلك الحمار القوي . فصديق العبيط ، وكان لديه حماران ضميخان فذهب عند التجار وطلب منه ان يعمل منهما حمارا واحدا قويا . فساله التجار عن دله عليه فاجاب انه جعا وعند ذلك فهم التجار ان جعا اراد ان يصحك من العبيط ، واحب ان يتم الحكاية . فاخذ الحمارين الهزيلين ووعده ان يتمهما بعد اسبوعين . واثناء ذلك باع التجار احد الحمارين واشترى بنصف ثمنه غداء طيبا للآخر فتحسنت صحته وامتلا قليلا . وعاد العبيط في الموعد المحدد . ولما قدم له التجار حمارا رآه كبيرا ومتينا ، وانطلت عليه الحيلة . الا انه قال للتجار : « الم يتبق من الحمارين قطعة صغيرة يمكن ان نعمل منها حمارا صغيرا لابني الصغير » ؟ فاجاب التجار وهو يحاول ان يكتم الضحك : « صدفتي ان حماريك لم يكفيا لعمل هذا الحمار الذي تراه ، حتى اني اضطرت ان اقدم الذئب والاذنين من عندي » .

برونجي نكبر

سئل جعا عن طالع نجمه ، فاجاب بانه ولد والشمس في برج النيس . فقيل له : ليس هناك برج اسمه برج النيس ، ولكن هناك ما يسمى برج الجدي . فقال : « ما اعجب امرهم ، وهل من العقول ان لا يصبح الجدي تيسا طول هذه المدة ؟ »

اعتاد احد الطلاب الفقراء ان يتردد على مكتبة فيسك بكتاب ثمين لم يستطع شراؤه ويتصفحه متظاهرا بأنه يريد شراؤه . وبعد ان يقرأ فيه درسه يعيده الى مكانه وينسل بهدوء . وقد جاء مرة الى المكتبة كعادته ليقرا في الكتاب فوجد لائحة صغيرة فوقه ، كتب عليها : « ليس للبيع » . فحزن الطالب وهم بالانصراف . الا ان صاحب المكتبة فاداه وسأله : « لماذا احجمت عن قراءة ذلك الكتاب » ؟ فاجاب الطالب : « لانه كتب عليه انه ليس للبيع » . فقال صاحب المكتبة : « اذهب واقرأ به ، اني وضعت هذه اللائحة حتى لا يشتريه احد من الناس فتقطع عن درسه » .

سنة زيريتي

ورث احد الجهلاء ثروة طائلة عن احد اقاربه لم يكن يتوقعها . فأصبح بين عشية وضحاها من الاثرياء فأصابه الغرور وامتلات نفسه بالكبرياء الموهوم . وقد حصل ان ذهب بسيارته الجديدة الى الكراج الخاص بخدمة السيارات . ولما رآه العامل قال له : « هل تأمر حضرتك ان نضع لك زيتا في السيارة » ؟ فاجابه وهو منتفخ : « وهل انا فقير حتى تضع لي زيتا ؟ اريدك ان تضع سمننا من النوع الممتاز » .

ولما فاك

الطريق في الرحمة

كانت احدي الزوجات تعاني من ضعف ذاكرة زوجها ، وقد اعطته مرة رسالة ليضمها بالبريد فحسبها في جيبه ، ثم اعطتها له باليوم التالي فحسبها ايضا . وفي اليوم الثالث سلمتها له ولم تشدد عليه بالتوصية كعادتها . واثنا سره وهو في طريقه الى محل عمله ، لحق به شخص وقال له : « ضع رسالة زوجتك بالبريد » فشكره ، لكنه نسي ان يساله كيف عرف بامرها . ثم واصل سره ومن جديد نسي الرسالة . وهم بالركوب في احدي الحافلات ليصل الى عمله . وعند ذلك قال له الرجل الذي يقف خلفه في الصف : « ضع رسالة زوجتك بالبريد » ، وحينئذ سال الرجل كيف عرف بامر الرسالة فاشار الى ظهره . وعندما خلع الزوج معطفه والقي نظرة عليه قرا هذه العبارة مكتوبة على ظهره : « ايها المارة ، ارجوكم ان تذكروا زوجي ان يضع رسالتي بالبريد : الزوجة » .

جغرافيا

عاد الطفل الى البيت وهو يبكي ، ولما ساله ابوه عن السبب اجاب : « سألني المعلم اين يقع رأس الرجاء الصالح فلم اعرف فقربني » . ولما كان الاب جاهلا لم يفهم السؤال ولذا قال لابنه : « تستاهل الضرب ما دمت لا تعرف اين تضع افراسك » .

سألته قيمته

جاء رجل الى جحا يطلب منه ان يقرضه دابته لينقل عليها بعض الاشياء . فانكر جحا وجود الدابة الا ان الرجل لم يصدقه واصر على ان الدابة موجودة بالبيت . وفي تلك الاثناء نهقت الدابة بصوت عال . فقال الرجل لجحا : « كيف تنكر وجود الدابة وها هي نهق بالداخل ؟ » فأجاب جحا : « أليس من العيب ان تصدقها وتكذبني ؟ »

أنت في الحقيقة

زار رجل ثقيل اشعب واطال المقام حتى مله اشعب وزوجته . فاتفقا ان يفتعلا مشاجرة امامه ويسمعا ما يفهم منه ، ان عليه ان يرحل . ولما اجتمعوا في الليل ووقع الشجار المصطنع قال اشعب لزوجته : « لولا اكرامي لهذا الضيف الذي سيسافر غدا لعاقبتك على ذنبك » . فتدخل الضيف الثقيل قائلاً : « لا والذي سيبارك لي في مقامي عندكم شهرا آخر ما انت معاقبها » . وعند ذلك اسقط في يد المضيف وزوجته . ففكرا في حيلة اخرى . فقال اشعب لزوجته : « انا اطلب منه ان تتبارى بالقفز ، فاذا ما قفز الى خارج البيت اغلقي الباب خلفه » . وعرض اشعب على الضيف ان يباريه بالقفز فقبل . وقفز اشعب قفزين واذا به خارج البيت . فعاد وقال للمضيف : « اقفز لئري الى اين ستصل » . فقفز الضيف قفزة واحدة ولكن الى الداخل . وعند ذلك قال اشعب للمضيف : « انا قفزت قفزين الى الخارج وانت لم تقفز سوى قفزة واحدة والى الداخل » . فأجاب الضيف : « ان قفزة واحدة الى الداخل خير من اربع الى الخارج » .

من الأبرمة

قال المريض قبل ان يغادر الطبيب : « ولكن لم تقل لي يا دكتور اي انواع الطعام اكل واياها اتجنب » . فقال له الطبيب الذي لم يكن قد تسلم اتماعه : « اني اسمح لك ان تأكل كل شيء ما عدا ثمن الابرة » .

الغنى

عرف عن جاهل انه يميل الى المبالغة والادعاء بأن له صلات وثيقة بكبار الشخصيات . وقد احب بعض من يعرفون هذه النزعة فيه ان يستغلوها للتندر عليه . فأحضروا مجلة كتب في نهاية احدي صفحاتها كلمتي « اقلب الصفحة » . وسألوه ان كان يعرف هذا الشخص الذي يسمى اقلب الصفحة . فبادر الى المبالغة قائلاً : « كيف لا اعرفه ، انه من عائلة الصفحة المعروفة وهو شاب اديب ، اكن له كل حب واحترام واحتفظ له بأجمل الذكريات » .

الف في واحد فقط

بعد أن اكل الزبون في المطعم ، ذهب ليغسل يديه . وبعد انتهائه من غسلها رأى فوطاة للوجه معلقة بجانب المغسلة ، فهم ان يسك بها لينشف يديه ، الا انه عدل عن ذلك حين لاحظ انها قدرة للغاية . وعند ذلك اغتاظ ونادى صاحب المطعم ، وعندما حضر قال له : « هل من اللائق ان تضع مثل هذه الفوطاة القذرة في مطعمك ؟ » فأجاب صاحب المطعم بصوت عال : « ان الف واحد استعملها قبلك دون ان يتكلموا » .

بَرِيدُ الْقَافِلَةِ مِنَ الْقُرَاءِ وَالْيَهْلِ

سيدي القارئ العزيز
وصلنا يومياً من قرأتنا الكرام عشرات الرسائل التي تعبر عن أعجابهم بمجلتهم قافلة الزيت وغيرها من الرسائل التي تحمل بعض التوجيهات السديدة والملاحظات المفيدة .
ونحن نؤكد لقرائنا الاعزاء باننا سنعمل جاهدين على الاخذ بآرائهم وتوجيهاتهم ، كما نشكر لهم ثقتهم الغالية في اعضاء اسرة التحرير وثناهم العاطر على القافلة الامر الذي يشجعنا للمضي قدماً في اتمام الرسالة الادبية الملقاة على عاتقنا .
ويسعدنا ان نخبر جميع السادة الذين تفضلوا مشكورين فكتبوا الينا عن رغبتهم في ادراج اسمائهم ضمن قائمة الاشتراكات ، باننا قد اعتمدنا لهم ذلك اعتباراً من العدد القادم ان شاء الله .
اسرة التحرير

تركيب عمود جدر بمعمل تركيز الزيت في بقيق

اخيراً انشاء عمود جديد بمعمل التركيز في بقيق ، وبدأ الزيت بالتدفق فيه . وهذا هو العمود الخامس من نوعه في بقيق ، كما وانه اضخم وحدة من نوعها في المملكة العربية السعودية . اذ يبلغ طول العمود مائة من الاقدام ويبلغ قطره اثنا عشر قدماً ، فهو بذلك يبلغ في طوله ضعف طول الاعمدة القائمة بجواره تقريباً .

وبتشغيل هذا العمود في وحدة التركيز ، تزداد الطاقة الانتاجية للزيت الخام التي تركز في مرافق الشركة . وتركيبه هو جزء من برنامج واسع يرمي الى زيادة الانتاج ، حتى تتمكن الشركة من تلبية الطلبات المتزايدة للزيت السعودي .

كانت تكاليف انشاء هذا العمود مما يزيد على مليونين من الدولارات . غير انه سيزيد في كمية الزيت المركز في بقيق بمقدار ٣٠ في المائة .

وتتخصر وظيفة هذا الجهاز في انتزاع غاز سلفايد الهايدروجين ، وهو المادة السامة الموجودة في الزيت المستخرج من جميع الحقول في المملكة السعودية — باستثناء حقل السفانية . ان القوانين الدولية تمنع شحن الزيت في الناقلات الا اذا كان مركزاً .

عملية انتزاع غاز سلفايد الهايدروجين ، بعملية التركيز . وتتم بمرار الزيت الخام المحتوي على هذه المادة في اسطوانات ذات حرارة مرتفعة ، فينفصل الغاز السام بفعل الحرارة الشديدة عن الزيت الذي يصبح جاهزاً للشحن .

وكان قد بدأ في تركيب هذا العمود في اوائل شهر رجب من السنة الماضية ، وتم في شهر صفر من هذه السنة . وبجانب العمود فقد جرى تركيب عدة مرافق مساعدة اخرى ، كمضخات التغذية ، وانابيب التغذية ، كما ركبت ايضا اجهزة للتبريد مع خط من الانابيب يبلغ طوله الميل ، وهو يمتد من وحدة التركيز الى خزانات الزيت المركز .

مَجَلَّةُ الْحَجَّ

صدر الجزء الثامن من مجلة « الحج » ، والعدد الجديد يحوي كثيراً من المواضيع الدينية والتاريخية والاجتماعية ، وغيرها من المقالات الادبية الشيقة ، لاعلام من رجال الادب والتاريخ والتربية . وبجانب هذا الغيظ من الانتاج الثقافي ، فمجلة « الحج » تقدم لك باباً لآخبار الشهر في سطور ، وباباً آخر حول العالم تنتقل اليك اهم الاخبار العلمية والاقتصادية والثقافية من مختلف انحاء العالم . هذا وهناك ابواب اخرى للمجلة تجد فيها كل ما تهواه من القراءات الخفيفة والمطالعة الممتعة .
ان اسرة تحرير قافلة الزيت تهنيئاً للقائمين على تحرير مجلة الحج ، راجية لهم وللمجلة كل تقدم وازدهار .

(بقية المقال المنشور على الصفحة ٢٠)

وببعد عنهم الخوف والتهديد وشبح الفاقوش .. ويشجعهم على تربية الخيول والعناية بها ..

س : ماهي الجهة التي قامت بالاتفاق على هذه التجربة ؟ ..

ج : قامت هيئة الاغذية والزراعة للامم المتحدة بجدة بمعاونة وزارة الزراعة السعودية التي تعمل جاهدة لحماية الثروة الحيوانية ..

س : كيف يحصل المواطنون على هذا اللقاح ؟ ..

ج : ان هذا اللقاح لا يكلف الا خمسة ريالاً للرأس الواحدة .. ووزارة الزراعة السعودية — وهي الحريصة على تنفيذ رغبات جلالة ملك البلاد العامل على اسعاد شعبه — تبذل تعميمه بالمجان للخيول الاصيلة وعلى اي مواطن يريد تحصين خيوله ان يتصل بوزارة الزراعة وهي بدورها ستحفظ لديها كميات يمكن ان توزع منها على الاهالي خاصة ، وان الوحدات الزراعية منتشرة في انحاء المملكة .. وفي كل وحدة (طبيب بيطري) على استعداد لخدمة المواطنين ويقوم بهذه المهمة مجاناً ..

س : بماذا تنصح المواطنون ؟ ..
ج : الايمان برسالة العلم الحديث ، وان يتطور الجمهور من اساليب تربية الحيوان حسب المستحدثات العلمية ، ويسترشد بتعليمات وزارة الزراعة في الوحدات والقرواع الزراعية .. ورجالها العاملين ..

وهكذا انتصر العلم على مرض خطير .. وشيعه الى مصيره الاسود المحتم ..

كتابنا في هذا العدد

الاستاذ عباس فائق الفزاوي ، هو احدى الكتاب والادباء السموديين ، بدأ حياته الادبية بكتابة القصة القصيرة ، وهو لم يزل في السادسة عشرة من عمره . اما في ميدان القصة الطويلة ، فله فيه رواية واحدة فقط ، اذ انه يميل في اسلوبه وكتاباته الى البساطة والواقعية . التحق الاستاذ عباس فائق الفزاوي بالاذاعة السمودية ، بعد ان انهى دراسته الجامعية ، فعمل فيها كمدبغ في يادى الامر ، ثم تدرج فيها من مدبغ الى رئيس قسم ، الى مدير مكتب الاذاعة والمصحافة والنشر في مدينة الرياض ، الى ان اصبح الان مساعدا للمدير العام لقسم البرامج .



تدرج الدكتور حسن مظهر في مناصب السلك الدبلوماسي المصري حتى وصل الى مرتبة سفير ، وكان آخر منصب تقلده قبل ان يتقاعد هو منصب سفير مصر في اثيوبيا .

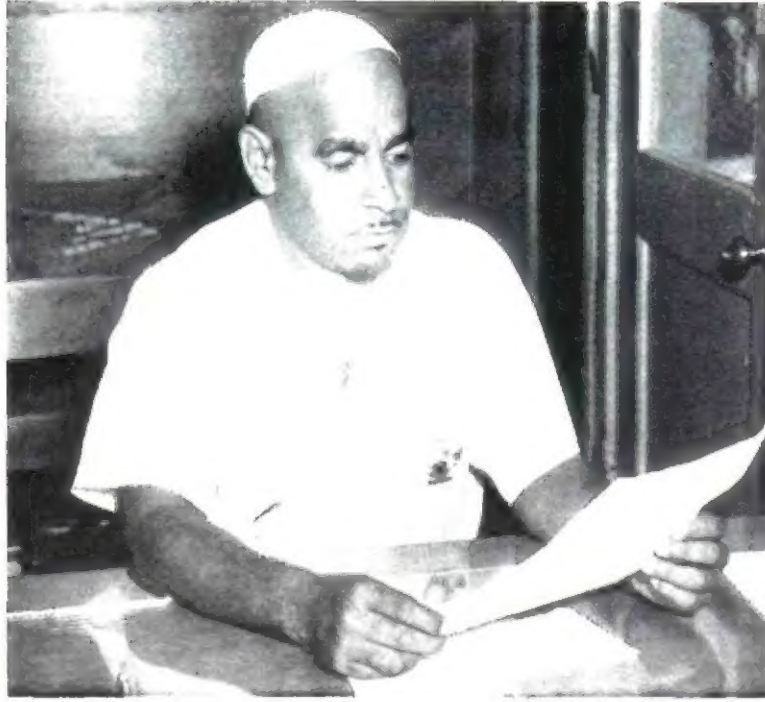
وللدكتور مظهر صلة وثقى بالصحافة والادب ، فقد كان مديرا لادارة الصحافة في وزارة الخارجية المصرية ، وله مؤلفات تشهد له بالبراعة والتمكن وحسن الذوق . وهو يروي في هذا المقال طرفا من تجاربه في السلك الدبلوماسي .

الاستاذ انور زعلوك ، يرأس تحرير مجلة وزارة الزراعة ، ويشرف على قسم الدعاية والنشر في الوزارة . وبالإضافة الى ذلك ، فهو معروف لدى القراء من المغلات والريبورناجات الصحفية القيمة التي ينشرها في الزميلة « حراء » .

الاستاذ عيد المنعم الزياي ، من الصحفيين الناجحين في القطر المصري الشقيق . له اهتمام خاص بعلم النفس ، دفعه الى ترجمة ونشر عدة مؤلفات في هذا الموضوع ، منها « كيف تكسب الاسدقاء وتؤثر في الناس » و « ادع القلق وابدأ الحياة » و « ادفع زوجك الى النجاح » و « استمتع بالحياة » و « اتح لنفسك فرصة » . وكل هذه المؤلفات ترجمها الاستاذ الزياي من الانكليزية ، كما الف هو بنفسه كتابا عنوانه « في دنيا الناس » . وللاستاذ الزياي طائفة اخرى من امثال هذه الكتب العلمية تحت الطبع . كما انه يستعد حاليا لاصدار مجلة جديدة ، تعنى بشؤون علم النفس ، عنوانها « حياتك » .

ليس الاستاذ علي الطنطاوي بغريب على قراء القافلة ، فقد سبق ونشرنا له مقالا ادبيا وتاريخيا ، في عدد شوال ١٣٧٦ ، بعنوان « الامام البخاري مؤلف اصح كتاب بعد القرآن » . والاستاذ علي الطنطاوي ، مستشار محكمة التمييز في دمشق ، من الادباء المعروفين في الشقيقة سوريا ، بالإضافة الى كونه من كبار رجال القانون فيها . وقد عاد اليوم ليروي لنا حادثة بل عيرة تاريخية لمن اراد منا ان يعتبر .





السيد حبيب الباشا

هو من سيهات ، تلك البلدة الرابضة بين اشجار النخيل ، على ساحل البحر .
كان والده يعمل بالتجارة ، فهو حبيب هذه المهنة منذ طفولته . وما ان بلغ اشدّه ،
حتى بدأ يساعد والده في عمله ، ويتلقى على يديه اولى دروس مهنة التجارة .
وفي عام ١٣٦٤ هـ ، جاء حبيب الى رأس تنورة ، كغيره من الذين قدموا للعمل ،
وقدم طلبا للاتحاق بشركة الزيت العربية الامريكية . وبعد ان قبل طلبه عين اول الامر
في المطعم . غير انه لم يمكث فيه الا بضعة اسابيع ، انتقل بعدها الى ممارسة المهنة التي
كان قد تدرب عليها من قبل ، وانتقل الى ورشة التجارة حيث اشتغل معاون نجار .
وهنا انفتحت امامه مجالات جديدة في هذه المهنة ، وبدأ يمارس التجارة على الطرق
الفنية الحديثة ، كما بدأ يذهب الى المدرسة من وقته الخاص لتعلم اللغة الانكليزية
والحساب . وسار في هذا الدرب يصعد من درجة الى درجة ، حتى أصبح بعد عدة
سنوات مدربا للتجارين . وترقى بعد ذلك الى امر نجارين .
وبلغ السيد حبيب من العمر واحد وثلاثون عاما ، وهو متزوج وله ولدان وبنت ،
وتقيم عائلته في بلدته سيهات ، حيث يذهب مرة كل سبعة ايام ليقضي العطلة الاسبوعية
مع عائلته واولاده .